

## تفسير سورة البقرة (61-851) | الآيات (761-851) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اهلا وسهلا بكم في مجالس تفسير سورة البقرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [00:00:00](#)

وان يتم لنا هذه المجالس على خير. آآ في اول طبعا يعني في الاول بعتذر عن طول فترة الانقطاع ولكن هذه الفترة كان فيها نوع من المشاغل ثم انت علينا احداث غزة - [00:00:18](#)

و قبل ان ادخل حقيقة في آآ الرجوع الى مجالس التفسير احب ان انوه الى قضية مهمة. جزاكم الله خيرا الاخوة والاخوات المتابعين لمجالس تفسير ارسلوا رسائل كثيرة اه نريد استكمال تفسير السورة - [00:00:32](#)

لكن عندي تعليق كان بعد ما بتنزل مسلا دروس آآ بصائر من غزة او امسية تربوية عن معاني ايمانية تحتاجها من خلال القرآن في احداث غزة. كان بعض الناس يقول ان هو هذه الدروس ليست مهمة - [00:00:47](#)

والاولى الاستمرار في الدروس المنهجية. آآ حقيقة ينبغي ان نفهم ان لابد من الطريقين. لابد من الاستمرار في الدروس المنهجية فعلا. لكن ايضا لابد من التفاعل مع احداث الواقع وتنزيل ايات الوحي على احداث الواقع. والا ما قيمة اصلا مدارسة الوحي - [00:01:04](#) لا نريد ان نتعامل مع الوحي على انه كلام نزل في الواقع وانقضى. او ان احنا ندرس مسلا تفسير سورة البقرة ونحفظ الاقوال. وان الآية دي في اليهود في المشركين والايادي في المنافقين. ثم ننسى ان نتعامل مع احداث الواقع. حدث ضخم جلل كما يحدث في غزة. لا ينبغي ان نتجاوزه. او ان احنا - [00:01:22](#)

نستكملا في مشاريعنا دون ان ننخرط في هذه الاحdas. لابد من الموازنة لا اقول ان احنا نترك كل المشاريع الدينية والدينوية ونشغل بها هذا الحديث. هذا ايضا يعني لن يفيد في شيء. يعني لو الامر ده - [00:01:42](#) مسلا هيفيد في تغيير الاحdas لكنه لن يفيد. احنا حيل بيننا وبينهم اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المجاهدين وان يسدد رميهم. لكن المقصود ان ينبغي الانسان انه يتوازن في السير في المشاريع العلمية والدينية والدينوية وايضا يعني لا يكون معزولا عن احداث هذه الامة ولا - [00:01:57](#)

يا ما حدث ضخم مثل هذا الحزب. فدي كانت نقطة مهمة لذلك احنا بفضل الله سبحانه وتعالى في مسألة البرامج حتى في انه القرآن بعد برنامج زي برنامج الطليعة او ثم بعد ذلك الكفاية في علوم - [00:02:17](#)

القرآن ننتقل ايضا الى برنامج بعنوان المعايش تطبيق هذه الادوات العلمية التي حصلها الاخوة والاخوات على الواقع لتنزيل القرآن على الواقع ايضا بيحدهس فيه نوع من الخلل. و لابد من آآ تحصيل ادوات علمية ووضع ضوابط. كان اظن لي لقاء - [00:02:33](#) لا اذكر مع جمعية ميلاد او عن ضوابط تنزيل الآيات عن الواقع. فدي المقدمة الاولى. ندخل باذن الله سبحانه وتعالى في استكمال هذه المجالس الان على خير. احنا كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:02:53](#)

و قبل الدخول في التفسير التفصيلي والتحليلي لهذا الربع. ولا اظن ان احنا سنكمل يعني الربع لكن ما نستطيع باذن الله سبحانه وتعالى اريد ان ايضا مقدمة ثانية عن المقدمة الاولى آآ اهمية معايشة احداث الواقع بالارتباط بالوحى. والانسان لا يستطيع اصلا - [00:03:11](#)

ان نتحمل كبد هذه الحياة ومعاناة هذه الحياة بغير كلام من الله سبحانه وتعالى المقدمة الثانية ان معاني القرآن هي معاني مغيرة.

القضية ليست قضايا ذهنية يعني اما ندرس ان شاء الله مجلس اليوم وغيره من المجالس - 00:03:31

تفاجأ ان القرآن بيتكلم عن تغيير تغيير ذهني لعلاقتنا بالناس. تغيير على مستوى المشاعر. تغيير على مستوى العلاقات. يعني تخيل اول اليات في سورة البقرة اللي يرجع بقى الاولى بتكلمك ان المجتمع بينقسم الى مؤمنين والى منافقين ويهدون واهل كتاب مشركين. المجتمع بينقسم على حسب علاقته - 00:03:46

في كتاب الله سبحانه وتعالى. فالقرآن نزل فرقان. يعني القرآن فرق بين الناس. وفي الحديث ان محمدا صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس. وآآ لذلك لما تكلمت عن درس في الفرقان - 00:04:11

في اكتر من درس لكن في درس مهم جدا اسمه معركة الفرقان. ان القرآن نزل الانسان بيخوض معركة وليس معرفة ذهنية باردة منعزلة عن احداث فلما نجي ندرس التفاصيل درس اليوم - 00:04:24

نفاجئ ان هو هيغير علاقتك حتى بالعلماء. علاقتك آآ مسلا القادة. كيف تتعامل علاقتك مع الشيطان اه بتقاليد الاباء الحذر من كل هذه الامور هذه المقدمة الثانية. ندخل في وضع الربع ان الصفا والمروة طمن الحديث عن مسيرة سورة البقرة، مسيرة سورة البقرة ولذلك انا آآ جبت سيرة - 00:04:39

درس بصائر من غزة لأن اول درس في بصائر من معاني سورة البقرة اصلا. يعني كان في علاقة تفصيلية بين الحديث عنبني اسرائيل الشيطان. ولماذا كان فيه اقتران في الحديث عنبني اسرائيل مع الشيطان؟ واستدللنا بكلام الامام الطبرى في الرابط ما بين اه الشيطان - 00:05:07

وبني اسرائيل والتحذير من بنى اسرائيل من الشيطان فاقول النظر في سورة البقرة تجد ان الاول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. الهدى اللي احنا طلبناه في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. قسم المجتمع - 00:05:27

تجاه الهدى ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قصة الاستخلاف اني جاعل في الارض خليفة ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ان لما الشيطان كان منتظر ان هو يكون له هذا المقام ونزع منه واعطي لادم غضب ابليس - 00:05:42

ورفض ان يسجد. وهذا ما حدث مع بنى اسرائيل لما نزع منهم باستخلاف واعطي لهذه الامة الى بنى اسماعيل واعطي للنبي صلى الله عليه وسلم حسد كما ان الشيطان حسد - 00:05:58

ادم عليه السلام كذلك بنو اسرائيل حسدوه مهما صلى الله عليه وسلم وامته. وكما ان ابليس رفض ان يسجد ايضا رفض بنو اسرائيل رفضوا الخضوع لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى لبني - 00:06:12

ارکعوا مع الراکعين خد بالک ارکعوا مع الراکعين. نفس الامر اللي جاء لابليس ورفضه رفض ذلك بنو اسرائيل. طيب ابليس راضى السجود فكان ما ايده ده؟ هل خلاص اعتبرها ان هي معصية وخلاص؟ لـ - 00:06:31

اتخذ الشيطان اتخاذ ادم عدوا. لذلك امرنا الله سبحانه وتعالى ايضا ان نتخذ الشيطان عدوا. زي ما يأتي ان شاء الله معنا في الایات فبنو اسرائيل لما رفضوا الخضوع لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حسدوه وعادوه. وهنا استعملوا كل الوسائل في العداوة - 00:06:47

ايضا آآ قبل ان تأتي سورة البقرة بالتشريعات لامة الاسلام خلاص حصل نزع الاستخلاف من امة بنى اسرائيل اعطي الاستخلاف ليه؟ امة النبي صلى الله عليه وسلم. وده حدث كان واضح جدا في تحويل القبلة. لذلك تحويل القبلة كان انه حصل انتقال من القبلة من البيت المقدس - 00:07:06

الكعبة كده اخر بساط يسحب من تحت اليهود وبيعطي لامة الاسلام. خلاص لم يعد لهم اي فضيلة فغضبوها جدا وشوشوا على هذا الحدث. وهم كانوا ضمن السفهاء اليهود والمنافقين كانوا ضمن السفهاء اللي تكلموا عن حدث تحويل القبلة - 00:07:26

الربع بناء اليوم هو اخر تمهيد قبل البداية في الدخول في الاحكام التشريعية خلاص او هيبداً تاني نداء في السورة. يا ايها الذين امنوا كلوا ده النداء اللي احنا ان شاء الله ممكن نحاول نتوقف عنده. الشيخ فريد الانصاري كان بيرى ان اول حكم تكليفى لهذه الامة

في سورة البقرة هو القصاص - 00:07:44

انا صراحة كنت متبني الرأي ده. لغاية لما وصلت عندي يا ايها الذين امنوا واحنا بنحضر كلوا ده اول وده بعض الناس المفسرين اشار ان ده اول امر بيوجه للمؤمنين دي بداية التشريعات - 00:08:05

ليه سورة البقرة هي تشريعات موجهة لامة الاسلام لتحدثنا؟ لماذا حدثتنا سورة البقرة عن بنى اسرائيل؟ قبل ان تحدثنا عن في التشريعات الموجهة لنا اصلا لان الله سبحانه وتعالى يقول لنا - 00:08:18

اذا كنتم ستتعاملون مع هذه التشريعات كما تعامل بنو اسرائيل ستستبدلون كما استبدل بنو اسرائيل. بنو اسرائيل عملوا ايه مع التشريعات هتعلموا ايه مع الوحي؟ حرفوا وبدلوا وغيروا وكتموا وحسدوا وعادوا. وبالتالي لو انتم هتستعملوا نفس الاساليب فخذلنا الله سبحانه - 00:08:34

وتعالى من الاساليب التي فعلها بنو اسرائيل مع وحبيهم مع التوراة النهاردة اخر وسيلة استعملها بنو اسرائيل للصد عن سبيل الله. اللي هي وسيلة التلبيس والكتمان. ولا تلبسو الحق بالباطل - 00:08:54

وتكم الحق وانتم تعلمون وانا كنت قلت لكم الصفحة اللي فيها اوامر لبني اسرائيل في اول سورة البقرة هي مفصلة خلال الحزب كله. بل خلال الجزء كاملا. في اخر امر هناك لا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق. هي معنا النهاردة انهم في محاولة للتلبيس ومحاولة للكتمان - 00:09:10

ثم الصوارف التي تمنع من الاتباع وجود القادة الشيطان تقاليد الاباء. يعني احنا عندنا النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى كتمان العلماء القادة الشيطان تقاليد الاباء. الأربع حاجات دول وبعد كده يا ايها الذين امنوا كلوا - 00:09:32

تمام؟ ذلك من الالفاظ التي تكررت كثيرا في هذا الربع قبل خلاص الانتقال للتشريعات لفظ الاتباع انت بتؤهل خد بالك سورة البقرة والقرآن بيعمل معك كده قبل ان يعطيك القرآن امرا تكليفيا يؤهلك لقبول هذا الامر - 00:09:51

بل قبل ان يعطيك يعني اخبارا عن الغيب يؤهلك لقبول ذلك. واخذه كنت الشرح ده مش فاكر في درس عن طريقة القرآن في بث العقائد يعني كنت اتكلمت ازاي في سورة غافر قبل ان يخبرنا الله سبحانه وتعالى عن مصير اهل النار في مقدمة طويلة قبل ان يقول الله سبحانه وتعالى انا لننصر رسالنا في - 00:10:11

مقدمة طويلة في سوقك وقبل ان يقول الله سبحانه وتعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو في مقدمة في سورة الحديد. فكذلك هنا خلاص قبل ما تأتي الاوامر التشريعية في تأهيل النفس - 00:10:31

وتحذير قبل الدخول لهذه الاوامر. تمام؟ يعني بمعنى ربع النهاردة وانا بذاكر فيه بتعرف قيمة دعاء اهدا الصراط المستقيم كل هذه محاولات لصفنا عن الوحي. محاولات من علماء السوء والقادة والرؤساء - 00:10:44

والشياطين وتقاليد الاباء لصرفنا عن الهدى. فانت فعلا بتعرف قيمة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. خطورة الانحراف. تمام؟ يبقى ده قيمة او وضع السياق ان الصفا والمروة ضمن سلسلة - 00:11:03 او مسيرة سورة البقرة. طيب نبدأ بقى بالكلام. الله سبحانه وتعالى بيقول في هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله ان الصوفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر - 00:11:21

فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. في عندنا خمس اجزاء للاية ان شاء الله هنتكلم عن كل جزء منها. ثم نتكلم عن علاقة - 00:11:38

الآية دي تحديدا بالسياقة باذن الله سبحانه وتعالى. نبدأ الله سبحانه وتعالى بيقول ان تأكيد ان الصفا والمروة من شعائر الله. ده الجزء الاول ان الصفا والمروة من شعائر جبل - 00:11:48

موجود في مكة والمروة وكيل الصفا من الشدة او الصلابة او الصفاء. والمروة قيل حجارة فيها لين ان الصفا والمروة جبلين معروفين وقال الله سبحانه وتعالى من شعائر الله. يعني ايه من شعائر الله؟ العلماء قالوا من المعالم التي وضعها الله ليعبد عندها - 00:12:02 فهي معالم لكن خاصة. خصها الله سبحانه وتعالى بالعبادة عنده واكثر حد فصل في معنى الشعائر والاقوال اللي فيها. الامام انا

النهاردة يكون فيها حالات كتير. الامام الوحيد في تفسيره في البسيط. فسر - 00:12:22

لو بمعنى كذا وكذا لأن فيها أكثر من قول. هم. ما معنى شعائر الله قيل اشعرها الله لكم. أي جعلها علامات ومعالم لكم لتعبدوا الله  
عنه. فالله سبحانه وتعالى جعل أماكن علامات يعبد عندها - 00:12:38

الشيطان يريد أن يصرف عنا هذه الأماكن ودي نقطة مهمة جدا جدا في جهد الشيطان أنا بحاول أحضر درس عن آآ ان شاء الله  
نسجله قريبا طريقة الشيطان في صرف الناس عن القرآن - 00:12:55

القرآن لا يستطيع أن يغير الآيات الكونية ولا الشرعية ولا المعالم أمال يعمل فيه؟ بحاول انه يشوش ويلبس علينا. فالشيطان مش ما  
يعرفش يغير الصفا والمروة. لكن يلبس على الناس - 00:13:12

هذه المعاني. فالله سبحانه وتعالى يقول وضعت لكم هذه المعالم ليعبد عنها الله سبحانه وتعالى. فكيف تغير وكيف تبدل وكيف اترك  
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر الحج القصد والعمارة قيل الزيارة لعمارة الود الامام الصفهاني بيقول  
الاعتمار انك انت ما - 00:13:29

يكون معنى الكلام يعني العمارة فيه شيء بيبني والعمر فيه شيء بيمند العمرة قالوا انك بتحفظ شيء ممتد وتبنيه وهو الود. ما  
ينفعش تقطع عن بيت الله فترة طويلة فلذلك الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى ان يتبع له بين الحج والعمر. اسأل الله سبحانه  
وتعالى ان يتبع لنا من الحج والعمرة. فان الصفا والمروة من شعائر الله من - 00:13:54

الاعلام التي وضعها الله سبحانه وتعالى وجعلها علامات يعبد عندها. فالله الذي وضع هذه الشعائر وليس الشيطان فمن حج البيت او  
اعت默 فلا جناح عليه ان يطوف بهم. الاسلوب هنا خلى بعض الناس كان يظن - 00:14:20

هو يعني ايه فلا جناح؟ يعني هي سنة؟ لأ مش سنة وهنا كتير من الفقهاء اختار ان السعي هنا ليس سنة. في  
الحج. امال وان كان بعضهم اختار ذلك. لأن هو ان شاء الله راجح ان هو ليس سنة - 00:14:35

طيب امال ازاي يكون شيء ليس سنة ويقال عنه فلا جناح عليه ان الطواف بهما. لأن الغرض من الاية ليس اثبات وجوب هذا الامر.  
لكن اثبات مشروعه لانه كان مقابل الاية نزلت لها سبب نزول. في مقابل اناس ظنوا ان الصفا والمروة ليست من الشعائر - 00:14:49

فتركتوا السعي تمام؟ يبقى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت واعت默 فلا جناح عليه ان يطوف به. احنا لسه هنتكلم عن  
الجزئين الاخرين. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليه. لكن نتكلم - 00:15:08

يعني ايه؟ فلا جناح عليه ان يطوف به. لماذا ترك السعي ليه بعض الناس ظن ان السعي ليس من الشعائر؟ مجموعة روایات اثر مشهور  
ان كان فيه صنم اسمه ايساف وضع على الصفا وصنم اسمه نائلة - 00:15:20

وضع على المروة وان كان ايساف وجود نائلة رجل وامرأة آآ فجر في الكعبة فمسخا حجرين. فارادوا ان يعتبروا هنا في وضع اساف على  
الصفا ونائلة على المروة. ثم طال الزمن فعبد من دون الله سبحانه وتعالى - 00:15:39

تمام؟ وفي قول تاني ان الانصار وده مروي عن السيدة عائشة. ان الانصار كانوا يهلون لما نام فكان احتراما للصنم مناه ان هو ما  
يروحش ناحية ايه؟ ايسافر. يعني ما يروحش ناحية الصفا والمروة. فكان بيكتفي بهذا الامر - 00:15:56

يبقى لماذا ترك الساعي؟ القول الاول الاشهر وجود اساف ونائلة القول الثاني ان كانوا اجلالا لمنه. انك اجلالا لصنم اخر فتركتوا الصفا  
والمروة او بعض الروایات بتقول كانت الشياطين اصلا هي اللي تعزف طوال الليل وتتجري طوال الليل بين الصفا والمروة -  
00:16:12

فتركتوا لاجل وجود الشياطين وقيل لوجود الاصنام او ان هذا كان من امر الجاهلية. كانوا بيظنون ان السعي اصلا مجرد السعي  
والصفا ليس من امر من دين ابراهيم لأن كان المسلمين يعلمون - 00:16:33

كان المسلمين يعلمون ان دين ابراهيم فيه نوع من التحريرات فهل السعي بين الصفا والمروة من اصول دين ابراهيم عليه السلام؟ ام  
انه مما من امور الجارية؟ وبعضهم كان يقول ان هذا كان من امر الجاهلية - 00:16:49

يبقى ايه موجود ايساف وانا الى او اجلالا لمنام او لوجود الشياطين او انهم كانوا يظنون الامر الجهي. والایة ترد على كل هذه الامور

الصفا والمروءة ليست من امر الجاهلية - 00:17:05

بل من امور الاسلام وان الله هو الذي جعلها شعائر فلا ينبغي ان يترك ابدا السعي بين الصفا والمروءة تمام طيب يبقى الاية بتوضح مشروعية هذا الامر ايامكم ان تتركوا - 00:17:18

وده امر مهم جدا. يعني لو خدنا الرواية بتاعة اسعاف وانا قائلها انا بتعجب يعني مكة واسعة والاماكن كتير وفيه اصنام كانت حوالين الكعبة ان ايساف يوجد ان الصنم يوجد على الصفا. وهذا يوجد شف الشيطان - 00:17:32

وسعي الشيطان لتلبيسه على الناس المشاعر والشعائر. وبالتالي عايزك تخيل مشهد يعني. ايساف موجود على الصفحة ففكروا بحاجة من اتنين. قالوا احنا لو طوفنا هنبقى بنعظام اساف ولو تركنا هيبيقي تركنا الصفا - 00:17:49

طب نعمل ايه؟ في ناس قالت خلاص نسعى ومش مشكلة وكان حتى نتمسح بایساف ونقل ما هو خلاص ايساف موجود فوق الصفا ونقلة موجود فوق المروءة. فكان البيان القرآني فك هذا - 00:18:08

ان الصفا والمروءة فقط هي اللي من الشعائر. وليس اسعافا ال هو ان الله سبحانه وتعالى هو الذي اشعرها لكم وليس الشيطان. هنا دور العالم في في فك التلبيس الذي يحدثه الشيطان. صناعة باطن محض سهل ان هو يهدم - 00:18:21

خدوا بالكم الشيطان لما يحب يجيب فكرة خبيثة ما يجيش فكرة قبيحة. ما بيبدأش بالفحشاء. يعني يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تنحوا ما بيبدأش بالفاحشة المبغضة الى النفس. لا بيبدأ الاول بحالة يكون فيها الحق ملتبس بالباطل - 00:18:39

العالم الحق هو اللي يستطيع انه يفك هذا اللبس. لذلك الخطاب ازاي انك تفك اساف عن الصفا؟ ازاي لما يحدس مسلا غالب الافكار الليبرالية او اي فكرة هي فيها جزء من الحق مغلق معه جزء من الباطل - 00:18:56

التلبيس بين الحق والباطل من اشد انواع الافتراضات. لانه يحتاج الى عالم ليفك هذا الامر. القضية ليست في ان هو آآل القضية ليست في ان مسلا ان احنا نقول ايه ده باطل. ايوة طب والجزء اللي فيه من الحق - 00:19:13

انت لو ردت هذا مطلقا قد ترد جزءا من الحق. ولو قبلته مطلقا قد تقبل جزءا من الباطل فالالية فيها حكمة في كيفية فصل الباطل عن الحق. واثباتات الحق للمسلمين ورد الباطل - 00:19:30

فيقول الله سبحانه وتعالى ان الصاف والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر احنا شرحنا ايه ان الصفا والمروءة ومن شعائر الله؟ ولله ربنا قال فلا جناح عليه؟ لماذا اصلا ترك السعي؟ يعني ايه؟ فمن

تطوع خيرا؟ بعض الناس قالوا شفت ما احنا قلنا - 00:19:48

السعي سنة والتطوع بيجي لفظ مصطلح اللي هو مفهوم في في الاستعمال الشرعي انه بيجيد تطوعي للسننية وبالتالي ان فمن تطوع يعني فعل آآل السعي وهو من السننة. فقالوا لا. كثير من العلماء قالوا ليس هذا المعنى. فاضطروا الرافضين لمعنى - 00:20:08

ان كمان تطوع يعني ان السعي سنة يفسروا يعني ايه تطوع خير؟ ما معنى تطوع خيرا؟ فقالوا آآل ودا يعني في كلام بديع حقيقة لشيخ الاسلام وغيره يعني قال ان التطوع - 00:20:28

تطوع هنا اللفظ ده له استعمال لغوي وله استعمال شرعي. صح درج الاستعمال الشرعي انه بمعنى النفي لكن هو قبل ان يكون خاصا هو تطوع النفس على عمل الطاعة. زي تكره الشيء ان اصبح ان هو شيء بيفعله كرها. وتطوع فعله طوعا. فشيخ الاسلام بيقول عبادة السعي - 00:20:45

عبادة فيها مشقة وفيها سعي وعدو وجري ومكان صحراء ومكان يعني كمان قدیما مكان يعني موحش ومكان فيه في حر من فعل هذا الامر راضيا بشرع الله سبحانه وتعالى فان الله شاكر عليم - 00:21:05

فكيف يفعل الانسان الخير وهو راض بهذا التشريع؟ لا يبغض هذا التشريع الى نفسه. ده احد الاقوال ما معنى تطوع اللي راض الايه؟ السننية. وبعضهم قال اه البقاعي قال خيرا - 00:21:25

ومن تطوع خير اي الخير بتتجي مع المال يعني بتتجي لكلمة الخير او لحب الخير لشديد. ان ترك خيرا الوصية. فقال من تطوع خيرا

اي من اضاف الى عبادة الحج الانفاق المالي - 00:21:41

متقولي بعيد شوية. بعضهم قال اللفظ على اطلاقه وان في كلمة جميلة لابن عاشور يقول ده تذليل حكم كل عام بعد بيان حكم جزئي عظيم. حكم جزئي اللي هو السعي بين الصفا والمروة - 00:21:56

بعدها ربنا بيقول فمن تطوع خيرا حكم كل عام. ان الذي يفعل الطاعات الله سبحانه وتعالى شاكر عليه. وبعضهم قال المقصود تكرار الحج والعمرة. لأن الحج والعمرة في الاول فرض. وبعد كده بيكون نفي. فلو تركنا كلمة التطوع على بابها من السنية. قالوا ان هو -

00:22:09

الحج والعمرة. وتخيلوا هنا الدافع الحج والعمرة على قول بوجوب العمرة. طيب هي فرض. طب واحد ادى الفرض الذي عليه. اسافر وانفق وتعب فمن فعل ذلك مرة اخرى فمن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم. كل مرة تذهب فيها الى البيت لن ترجع خائبا - 00:22:29  
كل مرة تذهب الى بيتي الكريم سبحانه وتعالى لن ترجع خائبا. تمام دي المعاني اللي يعني يوم القيمة. طب فان الله شاكر علیم. يعني ايه شاكر علیم؟ ولماذا؟ هنا للأسف. الأسماء وصفات في سورة البقرة العظيمة - 00:22:51

يعني تتبع ودي من الحاجات اللي انا انتبهت لها مؤخرا. تتبع سياق الأسماء والصفات في السورة. وايه اول اسم ذكر في سورة البقرة تلاقي مسلا محيط واول اسمين علیم حکیم. واللفظ الواسع تكرر اسم الله الواسع. تكرر في السورة. فتتبع الأسماء والصفات وده هيفيدنا ان شاء الله ان ربنا - 00:23:06

دخلنا في الأحكام التشريعية طريقة القرآن في عرض الأحكام التشريعية المختلفة تماما يعني كلام الله سبحانه وتعالى في يعني توصيل المعاني الشرعية والأحكام الشرعية مختلفة زي بالظبط هنا مقدمة طويلة قبل الدخول في الأحكام التشريعية. طيب هنا حكم - 00:23:27

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتبرت يختتم فان الله شاكر علیم انت بتتبع وبتنفق وبتبذل في الحج والعمره. الله سبحانه وتعالى يشكو لك ذلك الامر. لن يضيع عند الله. المجهود والسفر والتعب - 00:23:44

فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج انك انت بتحاول لا تتجاذل مع احد ولا تخاصم احدا. وانك انت تكظم الغيظ الحج والعمره فعلا هو الجهاد الاصغر وتحمل الاعباء والانفاق فيقول الله لك ان الله علیم بكل شيء انت بذلكه لدين الله سبحانه وتعالى - 00:24:04  
كل خطوة كل نقطة عرق كل آآ يعني دینار او درهم انفقته في في السفر في سبيل الله سبحانه وتعالى لن يضيع ان الله شاكر علیم سبحانه وتعالى. طيب. ده الاية التفصيلية. علاقة الاية بالسياق. معلش احنا مطولين بقى احنا بقى لنا فترة ان شاء الله ما بناخدش - 00:24:27

الدروس فاحنا ايه قاعدين مع بعض ممكن تقسموا الفيديو كده. طيب علاقة الاية وخد بالك هي فيها تأكيد ان الصفا والمروة وان الله شاكر علیه. طيب علاقة الاية بالسياق؟ السياق كان قبلها ايه؟ السياق كان قبلها مية - 00:24:47

نتكلم عن تحويل القبلة وختم الابتلاءات وان الله سبحانه وتعالى يبتلي الناس رقص من الاموال والانفس والثمرات. وكان قبلها الجهاد في سبيل الله ولا تقول ولم يقتلوا في سبيل الله امواتا. يبقى احنا عندنا ذكر للقبلة ذكر للجهاد ذكر للابتلاءات - 00:25:04  
دي الاشياء المذكورة قبل انها الصفا والمروة. كل مفسر قعد يبحث عن شيء يربط هذه الاية بها الاقوال التي قيلت في ربط الآيات بالسياق قيل عشان بس انقل لكم بعض اقوال اهل العلم - 00:25:25

في قول ان كما ان الله ذكر الجهاد ذكر بعدها الحج. وان في القرآن بيحدث اقتران دائمًا يقتربان يحدث اقتران بين الجهاد والحج. هذا موجود في سورة البقرة سيتكرر هذا الامر. ايات اصلا القتال جاءت في وسط ايات الحج - 00:25:47

سورة الحج فيها حديث عن القتال. ففيه ربط بيحدث النبي صلی الله علیه وسلم قال عليکن جهاد. جهاد لا قتال فيه. الحج والعمره فالرابط بين وده موجود وداس ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى حينما نصل الى الآيات التفصيلية عن الحج. وذكر ايات القتال في وسط ايات الحج نتكلم - 00:26:08

عن هذه العلاقة. فمنهم من قال ان الرابط هو ذكر ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله. ذكر للجهاد ثم بعد ذلك جاء ذكر عن الحج طيب

ايضا قيل وده معنى جميل يعني انا قعدت قرأت كثير من التفاسير بحس عن اللي تكلموا في المناسبات - 00:26:30  
خلينا نأجل كتاب اسمه المباني اللغطي والمعاني التقط التقاط بديعة لكن خليني اخليه في الاخر ابن عاشور بيقول ان اليهود بيعملوا بيحاولوا يعملا التراب في شعائر المسلمين. فعملوا التراب في القبلة - 00:26:51

وايضا كتمه امر وده له علاقة بالالية اللي بعدها. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من الاشياء التي كتمها اليهود قضية القبلة قضية السعي. خدوا بالكم السعي له ارتباط بهاجر - 00:27:06  
عليها السلام السيدة هاجر وهي ام اسماعيل هو هنا نزع خلاص منبني اسرائيل ففي نوع من الحسد. راضفين اصلا هذه الشعيرة من هذه الشعيرة اصلها من سعي هاجر وستتكلم ان شاء الله عن قضية المشاعر. ففي حسد ايضا لهذه الشعيرة خصوصا وفي رفض للكعبة عموما - 00:27:22

لذلك آآ من اللي بيتكلموا في الرد على اليهود والنصارى اثبات وجود الكعبة في الكتب السابقة انهم ينكرون قضية الحج والعمره اصلا ده اصلا مقدس ابن عاشور بيقول استمرار في الرد على التصورات الخاطئة بخصوص اضطراب الفرق في امر القبلة وايضا المناسك. مباني النفط المعاني التقت التقاط بديعة - 00:27:45

بتقول ايه بعد ما حدثنا الله عن القبلة وآآ اخذ الله المواثيق على آآ اهل الكتاب ان هم يبيينوا ولا يكتموا الامر قال ولم يكن بعد القبلة اعظم خطرا عنده من الحج - 00:28:07

لما فيه من الشج والعج. ولانه اشهر. وحديه اظهر. لحضور الناس في الموسم من كل فرج عميق. وتتكلم عن قيمة الحج عند المسلمين عايز يقول ايه؟ عايز يقول ان اليهود يعرفون قدر قوتك ومناطق القوة عندك. انت قيمة القبلة والحج - 00:28:23  
دي من اسباب قوة المسلمين. فلو استطاعوا تفريق الناس عن القبلة وصد الناس عن الحج استطاعوا اضعاف المسلمين. وهذا حادث يعني في اكتر من كتاب كتب في خطورة الغرب اللي بيكتب ده. خطورة الحج عليه - 00:28:43

يعني ازاي يقللوا وازاي يصرفوا الناس ويزهدوا الناس في الحج وليه يخلوا اعمار الناس الكبيرة بس هي اللي تروح الحج؟ وان ازاي ان الحج ده فيه تآلف بين المسلمين تعارف والتقاء الثقافات وتنويب للفوارق وانتقال خبرات - 00:29:01

وايها الحماسة مرة اخرى واحياء المشاعر ابن كثير له معنى بيتكلم معنى بديع والربع ده ايضا فريد الانصارى ابدع فيه يعني. لكن ابن كثير بيقول ان ينبعي ان وهو بيسمى بين الصفا والمروءة يستحضر هذه المشاعر - 00:29:16  
يعني في مشاعر لعل اجيئ لكم الكلام اللي قاله ابن كثير. وترجموا له بالتفصيل يعني اقرأ بس منه كلمتين بيقول ابن كثير ان الطواف بين الصفا والمروءة من شعائر الله تعالى لابراهيم خليل مناسك الحج. وهذا الامر مأخوذ منين؟ مأخوذ من تطواف هاجر وتردداتها بين الصفا والمروءة في طلب المال - 00:29:35

والدها لما نفذ ما ذهبتها وزادها حين تركها ابراهيم عليه السلام ليس عندهما احد من الناس. فلما خافت الضياعة على ولدها هنالك ونفذ ما عندها تطلب الغوث من الله. فلم تزل تردد في هذه البقعة المشرفة بين الصفا والمروءة متذلة خائفة وجلة مضطربة فقيرة - 00:29:56  
كشف الله كربتها وانس غربتها وفرج وفتح شدتها. وانبع لها زمم التي ماؤها طعام طعم. وشفاء سقم. فالساعي بينهما ينبعي ان يستحضر فقره وذله و حاجته الى الله في هداية قلبه وصلاح حاله وغفران ذنبه وان يتتجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:30:16  
ليزيح ما هو به من النقصان والعيوب. لذلك من المعاني البديعة التي قيلت في ارتباط ما بين الايتين. ان الايات بتتكلم عن البلاء ونقص من الاموال والانفس والثمرات اخبرك الله عن علاج نقص الاموال - 00:30:37

ايها علاج نقص الاموال؟ انك انت تروح تحج وتعتمر. الحج وال عمرة ينفيان الذنب والفقير فالالية اللي قبلها بتتكلم عن ابتلاءات ونقص الاموال عايز تعالج هذا النقص عندك اسعى بين الصفا والمروءة. وايضا ان الشعائر لا ينبعي ان - 00:30:53

خرج من ان تفرغ من المشاعر. ثاني الشعائر لا ينبعي ان تفرغ من المشاعر وده مسألة ان اللي بيروح يحج الحج وال عمرة ويكون احيانا يعني التعامل تعامل باهت عايز يخلص المناسك وخلاص. هو بيخسر خسارة فادحة. هذه اماكن - 00:31:10  
يعني يستحضر علاقته بابراهيم عليه السلام وتحركات ابراهيم وترك آآ زوجته هاجر واسماعيل وازاي ان هو كان اراد ان يذبح

اسماعيل وظهر له الشيطان فرجم الشيطان واذاي انه بيتنقم يعني كمية الكتب اللي كتبت - [00:31:32](#)  
عن المشاعر في الحج والعمره يعني فيها معاني عظيمة. تغير الانسان. يجعل الانسان له قصد واضح. خلاص بيرجع مختلف تماما عن الحياة يعني اصبح له وجهة. انت بتقول لبيك اللهم لبيك. انت اصبحت خلاص لك وجهة. المشتتات اللي في الحياة. لانك انا عامل خطبة بعنوان ثورة - [00:31:50](#)

حج الحاج دا ثورة على الحياة اصلا. بتغير حياتك تماما. لذلك هم يعرفون قيمة هذا الامر فيزاهدون الناس في آآ الحج والعمره طيب دي من الاقوال التي قيلت في علاقة هذه الايات السابقة. وكما قلت لا ينبغي ان تفرغ الشعائر من المشاعر - [00:32:10](#)  
لان هذه المشاعر مغيرة في حياة الناس. ثم يقول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة ثم بعد ذلك ان الذين يكتمون ما انزلنا من [00:32:31](#)  
البيانات والهدى ان الذين يكتمون بصيغة المضارع. يكتمون ايه - [00:32:31](#)

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناھ للناس في الكتاب. يعني شف الله سبحانه وتعالى نزل بینات وھدى [00:32:49](#)  
وبينها لكل الناس وجعلها في كتاب شف الواضوح وبالرغم من ذلك يسعون الى كتمانهم. بمعنى - [00:32:49](#)  
الكتمان لا يكون فقط في الجزئيات. بعض الناس يظن ان العالم يكتم شيء او ان يحصل كتمان في الدين. ان هم هيكتموا مثلا ايه [00:33:11](#)  
حكم آآ حكم من الاحكام الفرعية الفقهية في البيوع والمعاملات المالية مسلا. لأن - [00:33:11](#)

ده هيكتم الحدود القاطع سارق ورجم الزاني. وهيفكتب التوحيد انت متتصور ان الكتمان سيظل في الامور لأن الكتمان سينتقل من [00:33:26](#)  
الجزئيات لمجموعة من الفرعيات لمجموعة من الاصول حتى اصول الدين - [00:33:26](#)

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناھ للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنة تعالوا نفصل الاية دي. [00:33:43](#)  
من المقصود بالذين يكتمون ما انزلنا من بعد. قيل الاصل في هذه الاية في اصل سياقها - [00:33:43](#)

في سياق السورة انها نزلت في اليهود طيب ايه اللي رينا انزله من البيانات والهدى قيل في امر محمد صلى الله عليه وسلم وقيل [00:34:01](#)  
السعى وقيل الكعبة وامر القبلة والایة مفتوحة تشمل كل هذا الامر. انهم يسعون دائمًا الى كتم البيانات والهدى - [00:34:01](#)  
يبقى في محاولة التلبيس انه يجي عند شيء من الحق زي الصفا والمروة ويضع عليها شيء من الباطل بيجي مسلا عند عند مقصد من [00:34:24](#)  
مقاصد الشريعة انا كنت زكرت مسال ونسبيت اكمله زي الليبرالية مسلا بيجي عند يقول لك الحرية - [00:34:24](#)

ويجي لشيء وهو محبب الى النفس يلبس هذا الامر بشيء من الباطل وده يحتاج ان العالي يفك الباطل عن الحق يجي مسلا عايز [00:34:38](#)  
يدافع عن المسجد الاقصى فيستعمل مفاهيم حقوقية عامة فيها نوع من اللي بتلبيسه بالحق والباطل. عايز يتكلم مسلا عن حقوق [00:34:38](#)  
في الاسلام فيستعمل مقصد من مقاصد الشريعة - [00:34:38](#)

ملبسًا بمقصد من مقاصد الشيطان يدور العالم هنا انه يفك المقاصد الربانية عن الاغراض الشيطانية. تمام؟ في وسيلة تانية لصرف [00:35:01](#)  
الناس عن الدين انه هو احنا قلنا الشيطان لا يستطيع - [00:35:01](#)

ان هو يحرف الاية مطلقا. يقوم يكتنمها بيعمل حالة من الكتم والكتم زي ما ابن عاشور قال كلام بديع طيب التوراة هم كتموا الايات. [00:35:14](#)  
طب القرآن محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. كيف سيحدث كتمان لایات القرآن - [00:35:14](#)  
نذكرها ان شاء الله آآ يبقى هنا خطورة تلبيس الحق بالباطل وخطورة كتمان الايات ان الذين يكتمنون ما انزلنا من البيانات والهدى من [00:35:32](#)  
بعد ما بیناھ للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون. احنا قلنا السياق في اليهود طب هل معنى ان السياق في اليهود انه [00:35:32](#)

الذى يفعل ذلك من عنوان المسلمين؟ لا طبعا يشمله والا ما قيمة ان يخبرنا الله سبحانه وتعالى بامراض بنى اسرائيل؟ يعني لو احنا ما [00:35:54](#)  
لناش علاقة بامراض بنى اسرائيل مطلقا. يبقى احنا نبدأ نقرأ القرآن من الجزء الثاني بقى على طول. او نقرأ من من اول يا ايها الذين [00:35:54](#)  
امروا - [00:35:54](#)

ما لناش دعوة بقى. طب واخبرنا الله لماذا اخبرنا الله بامراض بنى اسرائيل؟ لأن منا نسأل الله السلامة والعافية. من سيسير على [00:36:11](#)  
دربيهم منا من الذين يعملون في الدين من العلماء - [00:36:11](#)

من الدعاة؟ نعم يا جماعة بنو اسرائيل كمنهم علماء. ومنهم عامة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امني. في امراض اصابت هؤلاء وامراض اصابت هؤلاء ان كثيرا من الاخبار والرهبان يأكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله؟ هو انت متتصور ان الامراض بتتصيب العامة فقط؟ بتتصيب الدعاة وبتصيب العلامة - 00:36:26

نسأل الله السلامة والعافية. لذلك الآيات اللي في الربع بتاع النهاردة فيها تحذير ايضا للتابع يعني انت تتابع ده انت ماشي ما انت لازم تسأل نفسك انت ماشي ورا مين - 00:36:48

انت تحتاج انك انت تستبصر فيما تسير وراءه في من تقلد ليس لك عذر عند الله سبحانه وتعالى في الامور الكلية الواضحة التي بينها الله في الكتاب تمام؟ طيب يبقى الكتمان خطورة الكتمان - 00:37:00

ليه العقوبة جت باللعنة؟ يعني ليه تكرار اللعن في الآيات؟ او ليه يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. وبعد كده في ختام الآيات عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ليه تكرار اللعن ده؟ اللعن والطرد من الرحمة. ما هو الكتمان لو قلنا حتى الكتمان خلاص امر محمد صلى الله عليه وسلم او كتمان شيء من الدين - 00:37:19

محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وكتمان امر النبي صلى الله عليه وسلم اجمالا وتفصيلا وجزئيا هو نزع للرحمة من العالم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:37:38

من رحمته انه علمنا القرآن وتعليم القرآن جاء قبل خلق الانسان. الانسان بدون قرآن شقي يعيش في حالة من الشقاء ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فكل امر من اوامر الشريعة يكتمه عالم من علماء الدين هو يساعد في - 00:37:55

نزع الرحمة عن هذا العالم يعيش في ونحن نرى الان العالم بدون شريعة بدون وحي. العالم غابة الان شف المعاملات المالية وصلت لايها؟ شف العلاقات الاجتماعية بتشوف الاسرة شوف آآ العلاقات الجنسية السيئة. شف الشزوز شف الانتكاسة الفطرة. شف الحروب والدمار - 00:38:13

الطغيان القوة. شف العالم بدون شريعة عند الله سبحانه وتعالى عامل ازاي. هذا عالم نزعت منه الرحمة. فكل امر من اوامر الشريعة يكتمه هو الرحمة. فكانت العقوبة الطرد من الرحم - 00:38:35

العقوبة من ايها؟ الجزء هنا من جنس العمل. انت سهلت بغير عذر وبقصد وبسوء نية لكتمان هذا الدين انت تعاقب بالله نسأل الله السلامة والعافية وهنا امر مهم وده جه ضمن برضو الدروس كيفية تنزيل القرآن على الواقع - 00:38:48

ان ينال الانسان جزء من العقوبة لانه بيتبس بجزء من المعصية. لما تكون مسلما ايات نازلة في المشركين او في اهل الكتاب. ويفعل هذا العمل المسلمين. هو لا يكفر. عشان لما بيجي واحد يقرأ عليه الآيات يقول لك انت بتکفر ؟ لأنك انت وهو مش هو لا يريد ان يكفرك. والذي يكفر دون ان يفهم ده سفيه احمق - 00:39:08

قضية تکفير قضية عظيمة لكن حينما نترك الآيات التي نزلت تحذر من امراض وقع فيها المشركون ويقع فيها اهل الكتاب ليس الغرض ان انت تقول عن انه كافر. التکفير ده له ضوابط اخرى. يقوم بها العلماء. لكن المقصود انك تلبست بجزء من هذا المرض فلك جزء من - 00:39:33

هذه العقوبة وبالتالي آآ لذلك يروى في الاثر ان من كتم علماء يلجم بلجام من نار هو اغلق فمه ومنع الناس من خروج الرحمة يلجم بلجام من هو نسأل الله السلامة والعافية - 00:39:52

طيب ابن عاشور له كلمة جميلة بيقول والكتمان قد يكون بالغاء الحفظ والتدریس والتعليم. وقد يكون بازالته من الكتاب. يعني احنا في ناس مش هتتعرف تشيل الآيات من قرآن خلاص نتجاهلها - 00:40:10

نبعد عن سورة المائدة ما نشرح للناس سورة النساء ما نتكلمش عن سورة المنافقون ما نجيبيش للناس ايات الولاء والبراء. ما نتكلمش عن الآيات اللي فيها احكام تشريعية. نيجي عند ايات الربا ونتجاوزها وننفاتها. نيجي عند الاحاديس اللي بتوضح المعاملات المالية المحرمة - 00:40:28

ونلغيها ونقطعها من المنهج ونغير المناهج ونعمل تحديات. تيجي للآيات والاحاديث اللي بتتكلم عن آآ التوحيد وقيمة التوحيد وهذا

المعنى العظيم الذي لا جله اقامة السماوات والارض ونتغافل عنه ونعرض عنه. ده نوع من الكتمان - 00:40:45  
ونغير في المسميات والمصطلحات الشرعية. واول نداء في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وتنادي نداء اللي هو كل من الطيبات ما رزقناكم الكتمان لا يكون فقط. لأن ده في الكتب السابقة حرفت. لكن في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون -

00:41:04

قرأت اظن في كتاب المعنى القرآني كلام بديع ان اعجاز التنزيل قريب منه اعجاز الحفظ لذلك عطف بنفسه وانا له لضمير العظمة ايضا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لأن اعجاز الحفظ ده اعجاز - 00:41:23

القرآن محفوظ نعم لكن يبتلى العالم ماذا سيفعل في هذا الوحي الذي انزله الله له طيب هنا لما العلماء كثير بيتكلموا في مسألة اتمام العلم هل يجب على كل عالم ان يتكلم بكل شيء في كل وقت - 00:41:41

اكثر اثنين لقيتهم فصلوا طبعا كتب احكام القرآن الامام القصاص وغيره واللي تكلم في كتب الاحكام بيتناولوا هنا مسألة المفتى اه متى يسكت؟ وهل قضية اخذ الاجرة على العلم؟ بيتناولوا هذه المسألة - 00:42:00

لكن من المعاصرین ابن عاشور وفريد الانصاری عملوا نوع من التفصیل في تفصیل جید ان مسلا لو فيه غيره من اهل العلم بيقوم بنفس الامر. وبلغ هذا الامر. أصبح لا يجب عليه خلاص. لأن الفرض فرض کفائي - 00:42:15

فرض التبليغ هنا فرض کفائي. فقام به احد الناس سقط عن الاخرين تمام؟ طب ما يحدث عليه ضرر؟ هيعدود عليه ضرر من اظهار هذا الحق اه في تفصیل هل المعلومة اللي عنده دي مش معروفة - 00:42:30

ولا يعرفه الا هو. وجابت عليه عينا ولا خلاص ده امر تكلم به غيره وامر شخصي وليس الامة منتظراه وبالتالي قد يتوجب على انسان ما لا يتوجب على اخر هذا التفصیل ان هل يجب على هذا عينا؟ ام فرض کفائي على مجموع؟ هل هذا الامر الذي يكتب - 00:42:46

امر الامة تحتاجه؟ ام امر شخصي؟ ام فتوی شخصية؟ ام موجودة مبئوثة؟ هل يخشى على نفسه هو؟ ودا له عذر موجود في اثر ذكروا الشيخ فريد الانصاری بيقول ان هل كتمان العلم توقف عليه مصلحة الامة في دينها ودنياها لو مهلكة تامة اصله هو الذي -

00:43:11

رأس مقدم اصبح فرض عليه عين هو انه يتكلم به ويتحمل ليس له ان يأكل بالرخصة اصبح واجب علينا ياخذ العزيمة وبالتالي ان في علماء بياح لهم ان يأخذون بالرخص. وفي عالم اصبح بما يتوجب عليه هو انه يأخذ بالعزيمة - 00:43:36

آ ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يسأل العبد يوم القيمة ما منعك اذ رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله العبد حجته قال يا رب رجوتك وفرقت من الناس - 00:43:53

انه ممكن يكون الازى مانع من الموانع ان ينشر العلم؟ نعم. في في في حالة من الحالات اللي هي لها ضوابط معينة تمام؟ قد يكون من العلم اذا نشر يحدث فسادا - 00:44:06

مش كل المعلومات مش كل اخ يقرأ له كلمتين في كتاب في مسائل دقيقة. ويطلع يكتبها على السوشیال ميديا. هذا من الفساد. وتيجي يقول له يقول لك ان الذين يكتمون ما انزل - 00:44:23

انت فاهم المعنى غلط وده ذكروا ايضا بالتفاصيل اللي ذكرها ابن عاشور اللي عامل صفتين في التفسير. هنا بيفصل في هذه المرات. وغيره من اهل العلم تكلم ان الخلاصة اقصد - 00:44:33

ان الامر لا يؤخذ جزاها هكذا الامر يكون فيه تفصیل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في الكتاب شوف زي ما قلنا بینات وھدى - 00:44:45

وبيتها الله لكل الناس ووضعت في كتاب ثم يأتي بعد ذلك اناس. احنا قلنا هنا اشارة ان الكتمان سيصل حتى الامور القطعية وده حاصل الان ان واحد يجي لك وده اصبح منتشر في بلاد المسلمين للأسف ان يقول لك عادي كل الناس تخش الجنة وما تقولش على غير المسلم - 00:45:00

ان هو كافر وما لقلق كل الناس صح ايه ده! كله في التوحيد! في اصل الرسالة! امال ما معنى اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول

الله! واحد لا يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:23

يعني انت متخيل الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب واحد لا يشهد ان لا الله الا الله ولا يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يكون - 00:45:35

مسلمًا وده ايه! ده ده بسم الله الرحمن الرحيم في الاول انت متخيل التلبيس وصل الى الشهادتين الى اصل الاسلام فده موجود ان الكتمان سيصل حتى الى الخطىات ونقاول الكتمان - 00:45:45

لابد البيان لذلك هنا ربنا بيقول ايه؟ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا شروط التوبة هنا لان لان العمل كان كتمان. الذنب مش ان واحد وقع في معصية فيبينه وبين الله يستر على نفسه. ويتبوب بينه وبين الله. لأن ده نشر فساد - 00:46:01

اذا الذين تابوا الندم هو على المستوى الشخصي. واصلحة وبينه. اصلاحه الامام الطبرى. قال اصلاحوا انفسهم ويمكن جماهيري اللي انا قرأتهم في الصين قالوا لا يعني الطبرى بيقول واصلاح حال نفسه بالتقرب الى الله من صالح الاعمال بما يرضيه - 00:46:25

طب والاصلاح فين؟ قال دي اتبينه. وبين الذي علم من وحي الوحي اللي هو كتمه بيبينه انما كثير من العلماء هل اصلاحوا معناها؟ اي اصلاحوا ما افسدوا يعني دلوقتي هو تاب وفي امور افسدتها في الدين يروح يصلحها وفي امور كتمها بيبينهما الا الذين تابوا واصلحوا

وبيبينهما - 00:46:44

اولئك اتوب عليهم ومن عظم الجريمة شف لما جه في اللعن قال اولئك خطاب الغائب يلعنهم الله لكن لما تاب الله قال فانا التواب الرحيم. خاطبهم الله قال وانا التواب الرحيم - 00:47:08

مهما كان الانسان مفسد لابد ان يفتح له باب التوبة مهما كان الانسان محرف مبدل مغير في دين الله سبحانه وتعالى. هذه الآيات تخوفه لتدفعه للتوبة. مش للقنوط يعني ايات القرآن بتحاصر المشركين ليتوبوا. قبل ما يدخل النار. ليه القرآن كان بيخاطب المشرك المشرك اللي كان بيسمع القرآن بيقول له انت - 00:47:27

ممکن تتشوی في النار ويحصل فيك في النار وتقول عشان المشرك يتخيل هذا المشهد فيفزع فيتوب فالقرآن هنا بيخاصرهم ليتوب فيفتح له باب التوبة. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. فاولئك اتوبوا عليه. والتأكيد وانا التواب الرحيم. لأن الجريمة عظيمة -

00:47:52

لما الانسان يقع في جريمة عظيمة انت تحتاج تبشره بتوبة عظيمة من الله سبحانه وتعالى كما قلنا ان شروط التوبة بتختلف على حسب العمل شروط التوبة تختلف على حسب العمل - 00:48:13

طيب الا الذين تابوا واصلحوا بينهم فاولئك وتبوا عليهم وانا التواب الرحيم هنا حصل تكرار خلى كثير من العلماء بيقول ايه معنى الآية الاية بتقول ان الآيات بتقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في كتابه اوئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا - 00:48:28

00:49:06

ممکن يكون اتفق ماله وممکن يراد بها العمل الصالح مطلقا لما ربنا يقول الذين يمکرون السیئات في سورة النحل تجد يا مطابري خاص لما ترجع لتفسیره خص معنى السیئات هنا بسیئة معينة ذكرت في السورة - 00:49:27

ان لما اتقا لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين تمام؟ يبقى في لفظ مجمل لما مسلا اتقوا الله واصلحوا يعني ممکن يكون التقوى هنا مش مقصود بها التقوى العامة بس في السياق هنا - 00:49:43

تمام؟ يبقى فيه الفاظ اسمها الالفاظ المجملة التقوى العمل الصالح الاعمال السیئة. آآ المجرمين الظالمين الكفار. ده لفظ تحته كثير

مسلا او تحته اعمال صالحة كتير زي التقوى لو انت بتستدل بالا ركز معي. لو انت بتستدل بالالية في سياق عام. ممكن تسيب اللفظ على العموم. لكن انت لو انت بتفسر في السياق فيه فرق بين تفسير الآية في - 00:49:56

في سياقها وبين الاستدلال بها في فرق بين تفسير الآية في السياق الاستدلال باب اوسع من التفسير في السياق تمام؟ آآ ودي هيجي لنا ان شاء الله لها امسلة كتير - 00:50:20

الاستدلال انك تستدل بالالية اوسع من انك بتفسر في السياق. تمام؟ يعني لو انت بتتكلم عايز تستدل بالآلية بعيدا عن السياق. حد مات كافر ممكن تقول ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار واولئك يلعنون عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وكثير من الفقهاء هنا بيستدل بجواز لعن الكافر بعد موته - 00:50:33

لان بعضهم اعترض الا يجوز لعن الكافر بعد موته وما الفائدة منه؟ قال اهو ربنا بيقول ان الذين كفروا ماتوا خلاص وهم كفار اوئلك عليهم لعنة الله والملائكة والناس. واحنا من الناس - 00:50:52

الناس اللي هتلعن تمام انت بتستدل لي بالآلية. طب هل كفروا هنا في السياق لها معنى خاص بعضهم قال ايوة ان الذين كفروا وان الذين كتموا ولم يتوبوا دول لهم عقوبة خاصة يوم القيمة. عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:51:02 فشخص معنى كفروا بكتمه جابها منين؟ من السياق تمام وقالوا هذا اعادة ذكر لمن كتموا البيانات. فاكتبوا في بعض انا طبعا مش هقدر انساب الاقوال لان آآ يعني خلافات طويلة هنا حصلت - 00:51:23

بعضهم رد عليه قال لأ طب هنا هيكون فيه اعادة والاصل في القرآن التأسيس اولى من التأكيد. ان القرآن يؤسس معنى جديدا اولى من ان يؤكد معنا سابق فقالوا لأ الآية الاولى تكلمت عن لعنهم احياء قبل التوبة. وهذه تتكلم عن لعنهم اموات. اذا ماتوا قبل ان يتوبوا - 00:51:40

تمام الطبرى اختار العموم وغيره من المفسرين اختاروا العموم. قال لا اللفظ يترك على عمومه هم يدخلوا ضمن الكفار الملعونين اذا ماتوا. لكن اللفظ يترك على عمومه ليعطي معنى جديدا - 00:52:04

ابن عاشور اختيار اختيار عجيب جدا انا متعدد يعني آآ متعدد في قبولي يعني قال ان ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناه للناس. كثير من المفسرين واسباب النزول انها نزلت في اهل الكتاب - 00:52:19

قال ان الذين كفروا دول المشركين بقى ومات وهم كفار علي منعة الله. طب ليه ابن عاشور بتقول له ايي المشركين؟ قال هنا خلاص انتقال للمحاجة مع المشركين لان الآية اللي بعد كده والحكم الـ واحد. لو في خلق - 00:52:36 السماوات والارض ان الآيات دي بتخاطب المشركين مش بتخاطب اهل الكتاب وان الخطاب هينتقل خلاص هنا. الخطاب بيتنتقل من الحديث مع طول الصورة حديث مع اي كتاب هنا الان انتقال الحديث مع المشركين وازاي بقى ان هم عندهم فتنۃ القادة وفتنة القبلية وتقاليد - 00:52:49

الباء وان السياق اللي جاي كله ابن عاشور اختار انه بيخاطب المشركين. يعني حتى كلمة يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيب الآية انستها قال ان دي بتخاطب المشركين. مع ان لفظ الناس قال دي للمشركين - 00:53:08

وهنيجي نتكلم على الكلام المعاشور في الآية. فابن عاشور هنا بيبرى ان كلمة ان الذين كفروا وماتوا كفار انتقال للحديث عن المشركين متعدد في قبول هذا الأمر ما بين العموم او الذين كتبوا. معنى بديع قرأته للمهaimi بيقول - 00:53:23

ان الذين كفروا ان في ناس معنى جميل قوي بيقول ايه؟ وربطوا بكلمة آآ الآيات اللي جاية تبرؤ المتبوعين من الاتباع قال ايه؟ آآ النعيمي بيقول ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات دول الناس اللي كتبوا - 00:53:42

منهم من اللي مات قبل ان يتوب ومنهم اللي تاب. طب الناس اللي اتدحک عليهم المكتوم عنهم العلم قال دول لو ماتوا وهم كفار عليهم لعنة الله وملائكته والناس اجمعين. فقال ان الذين كفروا اي كفروا بكتمان هؤلاء الكاتمين عليهم - 00:54:01 وماتوا قبل توبة الكاتمين او بعدها ابراهيم عايز يقول لك في ناس كتمت العلم. في علماء سوء كتموا العلم. في ناس قلدوهم ودول تاجوا دول ممكن ما يتوبوش او دول حتى - 00:54:20

لم يتوبوا. وهؤلاء ماتوا هؤلاء عايز يقول لك هؤلاء ليسوا معذورين. ليه معذورين بتقليل الكاتمين في امر بين. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناه للناس في الكتاب - 00:54:38

انت ما لكش عذر عند ربنا لما يجي واحد يقول اصل هو العالم الفلاني قال آآاتكلم في التوحيد في مسائل وان المسلم انت ما لكش عذر انك تقلده في امر بين في الدين - 00:54:54

وفين بيتي وعلماء؟ انت اتبعت هنا يا هواك لست معذورا. ده المعنى اللي ارادوا ربطوا بآيات تتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا طيب هنا آآان الذين كفروا اتكلمنا عن الخلاف فيها - 00:55:06

وماتوا وهم كفار اوئلک عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ايضا هنا خلاف اخر ما المقصود بالناس اجمعين؟ ليه هنا ليه العلماء اصلا استشكلوا؟ قالوا ازايا الناس اجمعين بيلعنوا الكافر - 00:55:22

والناس اجمعين في منهم كفار اصلا يعني انت واخدين بالكم لما بيحصل خلاف احنا محتاجين نفهم هم ليه اختلفوا اصلا فالسؤال هنا كيف يلعن الكفار الناس الكفار وهو اصلا كافر - 00:55:36

يعني كيف يلعن الكافر من كافر؟ ربنا بيقول ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اوئلک عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين طب ازايا الكافر هيعلن الكافر بعض الناس قال لا الناس اجمعين هنا لفظ عام - 00:55:53

يراد به الخصوص اي المؤمنين تمام واظن مرؤي عن قتاده. رفض الطبری قال لا اللفظ على العموم يترك على العموم. طب قال ازايا يعني اللي خلى بعض الناس كما قلنا يقييد لفظ بالرغم ان اللفظ اسمه ايه؟ الناس اجمعين - 00:56:10

في اشكال عندنا ان في تعارض ظاهر لللفظ مع واقع بنشوفه ما فيش كافر يلعن كافر يعني ما فيش كافر لما كافر يموت يقول الله يلعنه مات كافر ايوة ما هو كافر هيعلن الكافر اللي مات ازايا - 00:56:30

فقالوا اذا ده المؤمنين فقط. بعضهم قال لا يقييد باليوم القيمة ان كل الناس يوم القيمة تلعن. يلعن بعضهم بعضا فاما يقييد بالزمان ان المقصود به يوم القيمة او يقييد باناس اللي هم المؤمنين - 00:56:42

في قول قال هذا قول القائل لما بيحصل اي مشكلة يلعن الله الظالم ان عموم الناس ممكن يقول ايه لعن الله الظالم فتعود هذه اللعنة على الكفار وده اللي اختاره الطبق - 00:56:59

وبعضهم قال الامام الجصاص بيقول ليس المقصود ان اناس يلعنونهم ولكن المقصود انهم يستحقون اللعن من الناس اجمعين تمام؟ احنا بنجيب اصل الايه؟ الخلاف انتهينا هنا من في الحديث عن الشعائر - 00:57:13

وكيفية فك التلبيس الذي يقوم به الشيطان ثم الحديث عن الكتمان وكيفية الاظهار والبيان. وان دور العالم العالم الحق ان هو يفك الليس بين الحق والباطل وان يبين الحق ويظهره - 00:57:32

دور العالم انه يفك الليس الحاصل عند الناس بين الحق والباطل لا يرد يعني لو شيء فيه تلبيس بين الحق والباطل لا يرده مطلقا فيرد جزءا من الحق ولا يقبله مطلقا فيقبل جزءا من الباطل - 00:57:49

يبقى العالم الحال يفك هذا التلبيس وايضا يبين الذين تابوا واصلحوا وبينوا. تمام ومن اعظم هذه الامور التي يحدث فيها التلبيس ويحدث فيها الكتمان والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:58:02

تمام؟ هنا انتقل قبل ما انسى تكملة الاية معدرة. ان الذين كفروا وماتوا من كفار اوئلک عليهم لعنة الله والملائكة والناس زمان خالدين فيها اما قيل في اللعنة اللي تستوجب النار او في النار حتى لو مات لها ذكر لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. وهنا حصل خلاف هل تفید الاختصاص بمعنى ان الكفار - 00:58:23

فقط يخلدون في النار وده من مذهب اهل السنة ان الكفار فقط هم الذين يخلدون في النار ام لا تفید الاختصاص وفي خلاف هنا ايه طويل بيردوا على الزمخشرى يعني لان هو معتزلي وعايز - 00:58:43

يقول ما لا تفید الاختصاص. طيب ثم يقول الله سبحانه وتعالى والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم ايه علاقة الاية دي بالآيات السابقة؟ وما سبب نزولها؟ وما معناها؟ - 00:58:55

زي ما بنحاول نعمل في كل اية. علاقة الاية كما قال بعضهم ان هذا من الامور التي يسعى الشيطان ليلبس على الناس فيها الحكم الواحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:59:10

توحيد الله ورحمة الله. يعني الشيطان يريد خدوا بالكم كما قلت الشيطان لا يقدم الفكرة الباطلة بصورة فجة. الشيطان لما بيقدم يقدم الشرك تجد ان القرار حارب الشركة اكتر من قوية الالحاد - 00:59:25

الحد لا يقصد طويلا الحد دائما على مدار الزمن فترات طلوع ونزو. لكن الشرك تجده مستمر لان الشرك ان يقول لك ان هو بيدعو الله واشياء اخرى الا شريكها هو لك تملكه وما ملك - 00:59:43

فدايما فكرة الشرك اخطر فحاربها القرآن كثيرا ليس فقط بعض الناس بيكولها لان ده اللي كان موجود وان الدهريين او كانوا آآ يعني قلة على مدار الزمان. ده تحليل يعني من التحليلات - 01:00:01

طيب بيقى احد الا ووجه في ربط الاية السمية له وجه واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم آآ قبل الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. الايات الكونية - 01:00:16

ذكر التوحيد وان هذا من الامور التي يسعى الشيطان ليلبس فيها وايه؟ وليكتمنها. طب ايه اسباب النزول؟ آآ كلام بديع حقيقة اه قال بعضهم انزل الله سبحانه وتعالى هذه الايات احتجاجا على اهل الشرك من عبادة الاوثان - 01:00:28

فلما سمع المشركون من عبادة الاوثان قالوا ما الحاجة والبرهان على ان الله الله واحد؟ فانزل الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار تمام وقيل ايضا لما قرأ النبي صلى الله عليه ودام على يعني جميل يعني يفسر لنا وانت بتقرأ كده الايات الكونية هنا في خلق السماوات والارض - 01:00:48

ذكر الامام الطبرى عن عطاء قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة والحكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. فقال كفار قريش بمكة كيف يسع الناس - 01:01:12

الله واحد شف التفكير الضيق لك ازاى يعني؟ ناس كثير وناس مختلفة و حاجاتها مختلفة. وصدورها مليئة بالأسرار. وهذا ينام وهذا يستيقظ وهذا شيئا اخر وناس متبااعدة هو مش متتصور يقول لك لا اكيد ربنا معه الهة تانية تساعده. وبدل ما احنا نروح لربنا هؤلاء شفاونا عند الله - 01:01:23

كيف يسع الناس؟ يسع الناس الله واحد هذه الوسوسه الشيطانية قد يلقيها الشيطان في قلوب بعض الناس فجاءت الايات التفصيلية الكونية لتوضح ان الله سبحانه وتعالى خلق كل هذا التنوع ان في خلق السماوات والارض واختلاف للنعم كما سنفسر - 01:01:46  
يبقى اذا اكبر قضية يسعى الشيطان لتلبيسها ولكتمانها قضية التوحيد والرحمة. والحكم الله واحد. خدوا بالكم ربنا ما قالش والحكم الله واحد الرحيم الحكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. كما قلت القضية - 01:02:03

الشركة اخطر ولما تتكلم عن الشركة اخطر انا لا اتكلم فقط عن الشرك المخرج من الملة. اتكلم ايضا عن تعلق القلب بغير الله. اللي هو عند الناس الله وهو اشياء اخرى - 01:02:22

اللي هو اذا ذكر الله وحده اشمئذت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة آآ في محاولة كنت بتدرس مع بعض اخوانى آآ ايه فلسفة الشرك؟ ليه ليه المشرك يلجاً للهه اخرى. لماذا لا يلجاً الى الله سبحانه وتعالى؟ ولا سيما من يعترف بوجود الله - 01:02:36

ليه نتكلم مع بعض اخوانى اللي فاضل مهتم بالعقيدة. كان يقدم تصور معين وكان بيقول ان هو ينزله قريب في درس او في كتاب. لكن يعني فيما اظن من الاسباب مش لازم يكون له تصور واحد او فلسفة واحدة ما وراء الشرك يعني. المشرك - 01:02:58

الذى اتجه الى هلاء اخرى وده هييجى لنا في السياق اه اللي جاي ان شاء الله هو له مطالب فعشان يطلبها من ربنا بيفاجئ ان ربنا سبحانه وتعالى بيطلب منه تكاليف - 01:03:16

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا فايه اللي يخلية يستجيب لهذه التكاليف ثم يطلب من الله سبحانه وتعالى. هو يروح للهه تانية يتقرب اليها باي قربان او باي شيء اخر - 01:03:31

ويفر من هذه التكاليف الشرعية ويلجأ اليه. او يعظهمها او يرى لها اثر حسي مباشر والله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى يؤمنون بالغيب. في غيب في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. هو يريد شيئاً حسياً. في اكثر من تحليل لماذا يلجأ الناس الى الانداد - 01:03:51  
وهي اية الایات اللي جاية ان شاء الله ما نوصل لها. فيها نوع من التعجب. ومن الناس بعد كل هذا الوضوح من يتخذ من دون الله اندادا. يحبنا بحب الله. ازاي ؟ لا هي بتعجب من هذا الصنيع - 01:04:10

محتجين ندرس نفسيته ايه اللي يخليه يلجأ للانداد وتتبع الالفاظ القرآنية يكشف لنا هاء خبايا نفوس المشركين. يعني لما تتبع النصوص القرآنية تكشف لك خبايا نفوس المنافقين اقرأ الایات والاحاديث اللي نزلت في المنافق لأن المنافق مظلوم. كيف ستكتشف نفسية المنافق - 01:04:25

فتحتاج انك انت تتلمس الانوار الموجودة في القرآن وفي السنة لتكشف لك خبايا المنافق. وخبايا الشيطان وخبايا المشركين نفوس المشركين طيب الشيء الآخر هنا في هذه الایات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض - 01:04:50

وبعد موتها وبث فيها من كل دابة. تصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لایات يا قومي يعقلون هنا طريقة القرآن في عرض التوحيد طريقة مختلفة بعيدا عن الطريقة الكلامية او طريقة فلسفية او طريقة يعني هي طريقة - 01:05:13  
تدخل القلب من شيء يراه الانسان يعني الانسان لما رينا بيكلمه عن هذه المخلوقات من الذي خلقه؟ ومن الذي يعني ناغم بينه ومن الذي جعل هذا الاختلاف والتنوع؟ ومن الذي جعل هذا السحاب في هذا المكان وانزل هذا الماء والماء متناسب مع الارض والزرع متناسب مع الماء والزرع متناسب مع الطعام - 01:05:31

والمعدة متناسبة مع هذا الطعام. من الذي رتب هذا التكامل والتناغم بين هذا الاختلاف والتنوع؟ من الذي يفعل ذلك؟ انه الله سبحانه وتعالى يبقى نرجع الحكم الا هو. قضية التوحيد قضية مهمة. انت مش هتعرف قيمة التوحيد من الاذكار - 01:05:55  
انك انت في الصبح في الصباح وفي المساء تقول لا الله الا الله. واحدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مائة مرة ليه انت فاهم ان مفهوم التوحيد يحتاج تكرره على نفسك ميت مرة الصبح وميت مرة بالليل - 01:06:14

لما تروح ان شاء الله رينا يرزقنا واياكم الحج والعمرة متخيلاً لما كان زمان قبل بقى المواصلات ييجي مسلاً من طالع من المدينة وخلاص ميقات المدينة اهل المدينة خطوتين يعني من المدينة - 01:06:34  
ويبيطل يعني ما يقرب من اكتر من تلتيمية وخمسين كيلو عشان يوصل لمكة طول الطريق ده ومسافات المواقف بتختلف يلي طول الطريق ده بيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - 01:06:48

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بيكرر على نفسه وعلى قلبه وعلى عقله وعلى من حوله وعلى جمادات ويشهد له الحجر طول الطريق بيؤكد هذا المعنى انه يلي لله فقط. لا شريك لك - 01:07:04  
ده معنى محوري في الدين مثبت في الاذكار. انت بتختم يومك بتختم المساء بتاعاك بسنة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وتيجي في الوتر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 01:07:23

وتيجي ركعتين سنة الصبح قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد انت قاعد بتكرر المعنى ده في خواتيم اليوم بتاعاك. وفي استفتاح اليوم بتاعاك لان ده معنى محوري عندك - 01:07:41

يا جماعة ذلك آآ كان في درس اسمه اسئلة سورة الملك. او مش فاكر الاسم يعني سورة الممکن تسألك اسئلة يستحب يعني في يعني بعض العلماء يقول يستحب انك انت تقرأها على صحة الحديث او حسنها. قبل ما تنام تقرأ سورة الملك - 01:07:54  
انت بتراجع امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم. امن هذا الذي يرزقكم. مين اللي يملك لك الرزق مين اللي بيعمل دلوقتى النصرة دي المعاني الحقيقة للتوحيد. لذلك امتهن بيختل التوحيد؟ لما بيختل عندك مفهوم القوة. من الذي يملك القوة؟ وده اللي هييجي لنا في الایات بتاعه الاتباع - 01:08:11

ليه ليه اتخذوا اندادا من دون الله؟ عشان ما يعرفوش ان القوة لله جمیعاً عشان كده رينا هيعرفهم يوم القيمة دي العداد اهي. فين

القوية بتعاتهم اختلال مفهوم الرزق النصرة الحفظ - 01:08:29

يخليك تضطرب عنك مفهوم التوحيد. يبقى عندك خلل. لا اتكلم هنا عن الشرك المخرج بيعمل لك بتتكلم عن تراب في هذا المفهوم عن خلل يحتاج الى تشديد لليمان. ان اليمان ليخلق في جوف احدكم - 01:08:46

فتأتي من وسائل تجديد هذا اليمان والتوحيد النظر في الكون وبعض العلماء ربط ما بين والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم الذي خلق كل هذه الامور. فالنظر في الكون يجلب اليقين وكذلك نور ابراهيم - 01:09:00

تفوت السماوات والارض ولن يكون من الموقنين. ثمرة رؤية الایات اليقين فقال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار يعني انا هتجازىء يعني مش هعرف افضل الایات لان طبعا كل بعض المفسرين مسك اية ودلتها على

التوحيد. يعني خلق السماوات والارض ولات على التوحيد - 01:09:16

اختلاف الليل والنهار ودلائل الفلك التي تجري في البحر ودلائل على التوحيد لكن عايزك تقرأ الایات دي بتركيز مع نفسك وتبدأ تتأمل وتدى نفسك مساحة انك انت تبدأ خصوصا في وجود الانترنت بقى والصور الملفوظة والفيديوهات انك تبدأ بتكلم عن تبحث عن تعاقب الليل والنهار. الایات - 01:09:39

الكونية في تعقب وتقعد ليلة تسبح على اختلاف الليل والنهار يعني ان في خلق السماوات والارض. اقعد ليالي سبح على خلق السماوات والارض اعمل ورد للتسبيح عندك. انك انت على المجرات والكواكب والنجوم والافلاك - 01:10:03

والارض والجبال والصخور والرمال والانهار والمحيطات واختلاف الليل والنهار وتقلبه ده ازاى بيحصل اصلا دورة الليل والنهار واختلافها وزمانها ومن وجودها مختلفة زمانها في الارض غير بقية الكواكب والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس -

01:10:20

وان في قوانين وارقام ضخمة عشان انت الامر آآينفى عليك. وانك انت آآيتيسرك لك الامر والفلك التي تجري في البحر يعني كان في كتاب اسمه او فقط ستة ارقام. كان بيتكلم مع ان اللي عامله اصلا مش مسلم. كان بيتكلم على الارقام - 01:10:43

ان رقم واحد بيتغير في الجاذبية او في اشياء معينة يفسد الكون اصلا انت اما بنيجي ندرس في الطلب مسلا نسبة هرمون كزا او نسبة اه اللي بيتفرز من الغدة كزا. نسب دقية جدا. اي تغير فيها يفسد عليك - 01:11:10

جسمك وكذلك الكون يعني هذه الدقة وهذا الاتقان والعناية والرعاية والتناغم يعني سبحانه الله ويجي واحد يترك كل هذه الایات. ويقول لك اين رحمة الله فيما يحدس في كزا ؟ وتركك كل الایات المحكمة - 01:11:26

تستدل بالمتشابه على المحكم ام بالمحكم على المتتشابه جسدك اللي انت بتسأل به وعقلك اللي بتسأل به وعاطفك ومشاعرك اللي انت بتسأل عنها عن الحدث اللي خلاك تسأل ما فكرتش فيه - 01:11:46

لما واحد يقول لك وain الرحمة فيما يحدس في كزا ؟ وانت اصلا ما الذي عرفك معنى الرحمة؟ يعني انت طول حياتك بتتلقي رحمة من ابيك من امك من اخوانك من اصدقائك. انت عرفت معنى الرحمة من من المكاففة في الكون - 01:11:59

انكرت كل هذه الرحمات المبثوثة والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. الكون مبني على الرحمة اصلا ومن الاسماء اللي تكررت سورة الملك رحمن سبحانه وتعالى لان الملك ده قائم على رحمة الله سبحانه وتعالى - 01:12:16

والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها. وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح بسواء بعقوبة او خير او بتائي شرقا وشمالا وجنوبا حسب الاختلاف الجهة تصريف الرياح - 01:12:36

حابي المسرح بين السماء والارض لايات ليست اي حاجة. لكن لمن؟ لقوم يعقولون عشان تيجي الاية اللي بعدها ان هناك من فقد عقله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 01:12:56

يبقى علاقة الایات الكونية المذكورة بما قبلها انها كمقام الحجة على التوحيد وانها من اعظم الحقائق التي ينبغي ان تبين للناس. وانها من اعظم الحقائق التي يسعى الشيطان لكتمانها توحيد الله ورحمة الله - 01:13:11

من الحقائق التي ينبغي ان تبين ومن الحقائق التي يسعى الشيطان لكتمانها طيب ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم

كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذا يرون - 01:13:33

عذاب ان القوة لله جميما وان الله شديد العذاب. انتم اكيد تعيتوا بس ايه ريحوا شوية كده كملوا بقى لان اللي جاي ده شوط تاني تماما مختلف ومن الناس اي وبعد كل هذا البيان الواضح. وبعد كل هذه الحجة الكونية. مصطلح ازن يا ريته لغريد الانصاري -

01:13:50

مصطلح عجبني حجة كونية اقامها الله سبحانه وتعالى على الناس ومن الناس بلغته الرسالة والآيات المبتوثة وبين الله له ذلك في الكتاب. وبينه للناس وارسله الرسل وانزل له الكتب. فخلق كل هذه - 01:14:14

المخلوقات وبالرغم من ذلك ثم من رحمة الله وما كنا معذيبين حتى نبعث رسولنا. ثم بالرغم من ذلك ومن الناس فقد عقله الآية اللي قبله لقوم يعقلون. يتخذ هو يسعى من دون الله اندادا. يا الله - 01:14:32

هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له مساميما فما ظنك برب العالمين؟ ايه اللي خلاك تتوجه لغير الله؟ تتتخذ من دون الله اندادا؟ طب لما اتخذ من دون الله اندادا عمل معه ايه؟ يحبونه - 01:14:50

كحب الله المعنى ده انا توافت عنده كتيرا. ليه يحبه يعني الانداد اصلا في قولين ان هي الاصنام والتماثيل والالهة. او الرؤساء والقادة والآية؟ والاتباع يعني اما مخلوقات يعني لا تعقل - 01:15:03

التماثيل والالهة والاصنام او قول السدي وده انساب الله على علم السياق لان في حالة تبرأ ستخدس بعد ذلك ان وان كان الصوت نفسه ما كانش مضطرا يعني رجع قال ان التبرع دول اللي هيتبرأ دول الشياطين - 01:15:29

رد عليه الامام الطبرى لكن الشاهد ان الانداد هنا القادة الرؤساء المتبعون تمام اتخاذوا طب يحبونهم ليه ثم يحب لهم كحب الله يعني ايا كانت الالهة يحبونهم كحب الله وهننشرح دلوقتي يعني ايه حب الله لكن ليه الحب - 01:15:45

لما تقرأ مثلا كتاب ضخم عظيم مش ضخم في المعنى. يعني كتاب عظيم المعنى. كتاب لشيخ الاسلام. رسالة هي اسمها قاعدة في المحبة. وهي تتكلم ان اصل الدين الحب يعني اصل الخضوع مبني على الحب - 01:16:12

وان الحب هو اقوى محرك للارادة يعني ارادة الانسان وتحركه كل تحركات الانسان. شيخنا شيخ الاسلام يعني قدم فلسفة في هذا الكتاب على بناء الارادة والحركة والخضوع على الحب لزلك ركزوا معي كده هقرأ الآيات سريعا واشير على تلات معاني - 01:16:27

وللناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونه في حب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ولا يرى الذين ظلموا اذا رون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. عندنا مفهوم الحب القوة الاتباع - 01:16:49

حب قوة اتباع ظن ان الترتيب بيحصل ازاى ان انا اظن ان القوة مع واحد فاحبوا واتبعوا. اسمع كلامه ابقى تابع له لو تبين لي لزلك لما ربنا اراد ان هو يصحح له مفهوم التوحيد في الاخرة عرفه القوة عند مين - 01:17:07

انت لو عرفت ان القوة لله تحب الله تتبع الله سبحانه وتعالى يبقى هي اوهام القوى الشيطان بيصنع اوهام زائفة. انت موهومن ان الند ده اللي انت اتخذه الند نسأل الله السلامه والعافية. انه يملك لك شيئا في رزقك - 01:17:26

التوحيد النافع والضر. من الذي يملكونك النافع والضر؟ وزي ما قلت له قلت لكم ده اللي بتتصححوا سورة الملك يوميا مين امن يملك لك؟ من الذي يملك من هذا الذي - 01:17:44

يرزقكم وينصركم. مين اللي يملك ده؟ الآية اللي بعدها على طول افمن يمشي مكبا على وجهه. اللي عنده خلل في مفهوم الرزق والنصرة هو عامل زي المكب على وجهي الثاني اللي فاهم مين اللي بيرزقه ومين اللي بينصره يمشي سويا على الصراط المستقيم. خلاص ما بينحرفشو وعارف هو بيتابع مين - 01:17:55

من اكتر المفاهيم اللي بيحدس فيها خلل طوال الحياة هو النفع والضر والرزق ودي المفاهيم للقرآن يسعى دائما الى تصحيحها. قبل الحديث عن قصة لوط وجالوت تصحيح مفهوم من الذي يملك نفع الضر؟ ومن الذي يملك الرزق - 01:18:14

اللي بيملكوا نفعه والضر الله واللي بيمتلك رزق الله خلاص هتروج تجاهد ما اللي يملك الحياة والموت الله؟ من الذي يملك الرزق؟ الله حاجات ما الذي يملك النافع والضر والحياة فلان والذي يملك رزق فلان؟ اسمع كلام فلان - 01:18:31

هو الملك الظالم وده نفس السياق في السوء خلينا معيش هنستطرد شوية لأن ده تحت مفهوم كلمة القوة الملك الظالم في سورة البقرة لما اراد ان هو يناظر ابراهيم قال انا احبي واميت. هو عايز ينازع الله في هذا المعنى. هو عارف ان الاتباع - 01:18:49

هيسمعوا كلام اللي بيحيي ويميت. انا وحي وانت خلاص الاتباع يسمعوا كلامي سيدنا ابراهيم نقل المعركة الى السماء هو بيقول له انا هسيطر على الارض. انا احبي واميت. الارض دي بتاعتي واللي هيكلم هنا هقتله - 01:19:06

نقل المعركة بعيدا عن سيطرته جاب له ارض للمعركة مكان للمعركة لا يستطيع ان يفعل فيها شيء. قال له طب ان الله يأتي بالشمس والمشرق فيأتي من الموت. فبها الذي كفر - 01:19:20

هو الكافر عايز يسيطر على عقول الناس. خد بالك الكافر مش عايز يكسب الناس يعني سيدنا موسى في سورة الشعراة لما كان بيكلم مع فرعون قال وما رب العالمين؟ قال ربكم رب السماوات والارض وما بينهم - 01:19:35

فقال انا رسولكم الذي ارسل اليكم قالوا ربكم ورب اباكم الاولين قال له بعد كده سيدنا موسى رب المشارق والمغارب وبينهم. فرعون لما اتغلب في المناظرة قال له لمن اخذت الها غيري لجعلناك من المسجونيـن. انت هتقعد انا هسجنك لو ما سمعتش الكلام - 01:19:53

انا يهمني انك تسمع الكلام الملك الظالم هو همه يكسب الناس مش يكسب المناظرة. فقال له انا احبي واميت وعارف ان ده الشيء اللي لو ضغط عليه عند الناس سيفعلـونه - 01:20:09

فهنا القرآن بيصحـح هذا المعنى. لذلك انا كانت من الامور اللي بتشغلني زكرها ابن كثير ليه سورة البقرة فيها خمس قصص عن الاحياء والاماـة يعني اغرب قصص عن الاحياء والاماـة في خمس قصص في سورة البقرة عن الاحياء والاماـة. بصورة عجيبة مذكورة في سورة البقرة - 01:20:22

يعني ليه قصة البقرة قصة اللي هو لما ضربه ببعضها وآخروا الوف حذر الموت وآخـر القصص بتاع سيدنا ابراهيم في الاحياء الطيور. ليه في خمس قصص عن الاحياء والاماـة - 01:20:39

صورة عجيبة موجودة في سورة البقرة ده كان سؤال شريني والله اعلى واعلم لان كما تكلمنا سورة البقرة فيها نوع من التكاليف وبتحتم اصلا آلا يكلف الله نفسـا الا وسعـها وتطلبـ منك - 01:20:57

الخضوع والاستسلام التكاليف ولن تستسلم للتكاليف الا لمن توـقـن انه يملك الحياة والموت انت كل ما يزداد يقينـك ان الله يملك النفع والضر. لـانـ اليـقـينـ تـراكـمي درـجـاتـ كلـ ماـ يـبـزـدـادـ يـقـينـكـ فيـ انـ اللهـ - 01:21:09

يملكـ النـفعـ والـضرـ يـملـكـ رـزـقـ اـنتـ خـضـوعـكـ بـيـزـدـادـ. وـاسـتـسـلـامـكـ بـيـزـدـادـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـتـنـازـعـ فـيـ دـهـ هـتـنـازـعـ فـيـ التـكـالـيفـ المـراجـعةـ هـنـاـ بـتـنـقلـ خـلاـصـ اـسـتـسـلـامـكـ بـيـزـيدـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ النـاسـ يـتـخـذـ مـنـ دـوـنـ اللهـ اـنـدـادـاـ يـحـبـونـهـ - 01:21:29

طبـ بـيـحـبـوـهـمـ قدـ ايـهـ لـماـ اـرـادـ اللهـ انـ يـوـضـحـ لـكـ قـالـ كـحـ اللهـ هـنـاـ عـلـمـاءـ اـخـلـفـوـاـ وـفـرـيقـ كـبـيرـ مـنـ الـمـنـافـسـيـنـ قـالـ ايـ كـحـ المؤـمـنـيـنـ لـهـ يـعـنيـ لـماـ رـبـنـاـ اـرـادـ انـ يـضـرـبـ لـكـ مـثـلـ - 01:21:50

بشـدةـ حـبـ هـؤـلـاءـ المـشـرـكـيـنـ لـانـدـادـهـمـ قـالـ كـحـ اللهـ كـحـ كـأـنـ دـهـ اـعـلـىـ حـبـ مـوـجـودـ كـحـ المؤـمـنـيـنـ لـهـ تـعـامـ؟ـ فـيـ قولـ تـانـيـ يـحبـ المشـرـكـ يـحبـ النـدـ كـمـاـ اـنـ المشـرـكـ يـحبـ اللهـ. يـعـنيـ يـساـويـ هـذـاـ المشـرـكـ سـاـوىـ بـيـنـ حـبـهـ لـنـدـ حـبـهـ لـلـهـ - 01:22:07

وهـدـ اختـيـارـ شـخـصـيـ اـشـتـدـ شـوـيـةـ عـلـىـ القـوـلـ الـاـولـ. قـالـ القـوـلـ الـاـولـ باـطـلـ وـمـتـنـاقـضـ. طـبـ لـيـهـ بـسـ؟ـ يـعـنيـ هـلـاـ. طـبـ لـيـهـ قـالـ؟ـ لـانـ الـاـيةـ اـزاـيـ رـبـنـاـ يـقـولـ يـحـبـوـهـمـ كـحـ المؤـمـنـيـنـ لـهـ. وـبـعـدـ كـدـهـ رـبـنـاـ يـقـولـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ اـشـ حـبـاـ. يـعـنيـ اـزاـيـ - 01:22:28

ربـنـاـ يـقـولـ مـرـةـ اـنـ بـيـحـبـهـمـ قـدـ بـعـضـ بـسـ المؤـمـنـيـنـ بـيـحـبـوـ اـكـترـ. يـعـنيـ بـيـحـبـوـ قـدـهـ وـلـاـ اـكـترـ؟ـ فـاـهـمـيـنـ الـاستـشـكـالـ استـشـكـالـ شـيخـ الـاسـلـامـ تـانـيـ. شـيخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـسـتـشـكـلـ هـذـاـ القـوـلـ. قـالـ كـيـفـ يـقـولـ اللهـ يـحبـ المشـرـكـ النـدـ كـمـاـ يـحبـ المؤـمـنـ اللـهـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـقـولـ المؤـمـنـ - 01:22:46

اشـ حـبـ لـهـ مـنـ حـبـ المشـرـكـ لـنـدـ. يـعـنيـ اـزاـيـ مـرـةـ رـبـنـاـ يـساـويـ بـيـنـ الـحـبـيـنـ وـمـرـةـ يـقـولـ المؤـمـنـ اـكـثرـ اللـيـ التـقـطـ الاـشـكـالـ دـهـ وـاخـتـارـ اـنـيـ اـحـبـوـهـمـ كـحـ اوـ اوـ مـعـنـىـ قـرـيبـ مـنـ هـنـقـولـهـ دـلـوقـتـيـ اـبـنـ عـاـشـورـ وـالـلـوـسـيـ وـغـيرـهـ - 01:23:06

قالوا ألا ليس المقصود في أن ليس معنى يعني أيه أصلاً والذين امنوا شدوا حب الله؟ أهنا لو حررنا يعني أيه الذين امنوا شدوا حب الله  
هنخرج من الطلاق والضعف. وهنيجي دلوقتي المعنى ده. عشان نشوف بس ازاي المفسرين زي ابن عاشوراء - 01:23:25  
وغيره الحرر الاول يعني أيه والذين امنوا اشد حب لله يبقى خلينا نبدأ ومن الناس بعد كل هذا الوضوح والبيان الذي انزل الله في  
الكتب وبته الله في الكون من الناس - 01:23:40

من يتخذ من دون الله انداداً. وده شيء عجيب ثم بين الله سبحانه وتعالي انهم يحبونهم كحب الله واتكلمنا عن مفهوم الحب وان هو  
محرك قوي. واتكلمنا على مسألة القوة. وان القوة تتمرّح ثم اتباع. لذلك هذا اللفظ اتابع تكرر كثيراً - 01:23:53  
فيه الآيات. يعني قعدت اعد كده جزر تابعة والتابعة موجود في الصفحة دي كتير وهيجي لنا ان شاء الله يعني. الصفحة دي اللي  
بعدها. يعني آآ اذا تبر الذين اتبعوا الذين اتبعوا وقال الذين اتبعوا - 01:24:10

يا ايها الناس كلوا من في الأرض حياء طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان. واذا قيل لهم اتبعوا قالوا بل نتبعوا ما الفين عشرة هنا زي ما  
قلت لك خلاص الختان بتاع المقدمة قبل التكاليف الشرعية قبل الاتباع - 01:24:26  
أسباب الانحراف عن الاتباع. طيب يحبونهم كحب الله كلنا القولين والذين امنوا اشد حباً لله. ابن عاشور اصلاً قال ايه؟ كحب الله لأن  
فيه قدر مشترك سواء بقى مشترك سواء مسلم فيه قدر مشترك كده كما يجب ان يحب الله مسلاً. وقال ان فيها المفسرين اختلفوا  
يعني - 01:24:41

طيب والذين امنوا اشد حباً لله ايها الذين امنوا اشد حباً لله من حب المشركين لأندادهم. ده هنا شبه اتفاق على المعنى ده طب اشد  
حباً لله ازاي هنا عندنا سؤالين - 01:24:59

لو قلنا اللي قاله الطبراني وغيره ازاي ربنا يقول المشترك يحب الله او الانداد كما يجب المؤمن رباه ثم يقول الله لا ده المؤمن  
بيحبه اكتر. يعني بيحبه قده ولا اكتر؟ السؤال الثاني استشكله بعض اخن الوسي قال كيف يقول الله الذين امنوا اشد حباً لله -  
01:25:17

ونحن نرى بعض المشركين يقوم بعبادات شاقة وفيها مشقة قد تكون اكثراً من بعض ما يفعله المسلمون لله يقدم عبادة فيها مشقة  
للله هنا كثير من اهل العلم قالوا ليس المراد باشد حباً اي اشق - 01:25:35  
اما اشد حباً هنا معناها ايه يعني كلمة اشد حباً هنا. بتفسر ايه؟ قالوا تفسير الاستمرارية مع تقلبات الزمان وان المشترك لا يستمر على  
هذه المحبة. تأتيه ابتلاءات يقوم سايب الله - 01:25:56

ويقدر يشوي يقول شعر بعدكم ما بيقدم شعر في الله. بعد كده يقول في شعر فاسد. وانت السبب وانت اللي ضيعتنى المؤمن ولا  
يكون ذلك الا للمؤمن. يعبد الله في كل الاوقات حتى في اوقات البلاء يقول استوحوا حتى اثنى على رباه - 01:26:14  
ابن عاشور هقرأ لكم كلمة لابن عاشور وكلمة لوسى حلوة. ابن عاشور بيقول فمورد التسوية بين المحبتين اللي هو كحب الله دل على  
تشبيه مخالف لمورد التفضيل. يعني هنا ربنا بيتكلم عن محبة وهذا بيتكلم عن حاجة تانية اللي هي اشد حب الافضل دي اشد حباً دي  
حاجة - 01:26:31

لان التسوية لا يحبونهم كحب الله ناظرة الى فرط المحبة وقت خطورها وقت بدايتها المشترك بيحب الله في الاول زي ما المؤمن  
بيحب ربنا واما التفضيل ناظر الى رسوخ المحبة وعدم تزلزلها - 01:26:57

واضح؟ اقرأ الكلام الانوسي بيقول وذلك يقتضي ان يكون محبوبة الاصنام مماثلاً لمحبوبة الله طب كيف يرجح بين المحبتين؟ قال  
ده باعتبار اخر. باعتبار الرسوخ احداثها دون الاخرى. فان المراد بشدة محبة المؤمن شدة - 01:27:16

في المحل وهو رسوخها فيهم. وعدم زوالها عنهم بحال. لا كمحبة المشركين للهتهم. حيث يعدلون عنها عن الله تعالى عند الشدائدين  
يعدلون عنها الى الله تعالى عند الشدائدين ويترأون منها عند معاينة الاهواء. بل معلش اكمل لكم عجبتني بس الحلة هنا - 01:27:35  
يوسف احياناً بيقول كلام في النص كده يغضب ويمزح ويبيقي له كلام كده بيقوله في النص. بيقول بل يبعدون الصنم زماناً ثم  
يرفضونه بل ربما كما يحكى ان باهلهة كانت لهم اصنام من حيس فجاعوا في قحص اصحابهم فاكلوه - 01:27:57

يعني تخيل واحد اكل الهته اكل كفره الانوسي بيقول ايه؟ والله ابوهم. فإنه لم ينتفع مشرك بالهته كانتفاع هؤلاء بها. فانهم ذاقوا حلاوة الكفر. يعني ده ايه يقول لك ما شاء الله على الالية الجميلة دي. ده انت اكتر واحد استفاد من الالهة بتاعته - [01:28:15](#)  
 فهو بيقول ليس المراد من شدة المحبة مجرد الشدة فقط ليرد علينا ان في كفار يأتوا بطاعة شق. ولكن الرسوخ والثبات هو ملاك الامر فعلا تتعجب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتبعنا لنا من الحج والعمره. وان يرزقنا جهادا في سبيله. تتعجب لما تجد المجاهدين او الحجاج في مشقة وتعب وعرق ودماء - [01:28:35](#)

تضحية وبذل وقد سم هو سعيد يسجد شكرنا انه يموت شهيدا. يسجد شكرنا ان هو بقى وصل عرفة. ودماء تبذل في الشهادة في سبيل واموال. يعني هو فرحان بالمشقة؟ نعم. دي عبادة مختلفة. يعني الذين امنوا شدوا حبا لله ده نوع اخر من العلاقة - [01:28:59](#)  
ليس موجودا في الكون لا بين اب وابنه ولا بين البنت وامها ولا بين الصديق وصديقه ولا بين الرئيس علاقة مختلفة ليس لها مثيل في الكون ان امنوا اشد حبا لله. فهو يتكلم عن الرسوخ والثبات بالرغم من وجود المشقات والابتلاءات - [01:29:23](#)  
لذلك حذر القرآن من الذين يعبدون الله على حرف ان ده مش هيستمر فان اصابهم خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ليست هذه العبادة التي يرضي الله عنها - [01:29:40](#)

خد بالك من الناس من يعبد على قول يا معطوف على ومن الناس يجادل الواحد بيجادل في الله بغير علم. والثاني يجادل في الله بغير علم ولا كتاب منير. ومن الناس من يعبد الله على الحق. يعني على اللي بيجادل في الله بيعبد ولكنه يعبد - [01:29:55](#)  
عارف ما هو هيجادل في الله وكمل سينتقل الى هذه الطائفة هؤلاء الذين اتهموا الله الذي كان يعبد الله على حرف قد يأتي عليه يوم ويتهمن الله سبحانه وتعالى في عده - [01:30:11](#)

وفي قضايه والمؤمن يشهد دائما لله انه يقوم بالقسط. شهد الله انه لا الله الا هو. والملائكة واولو العلم قائما بالقسط خد بالك الشهادة دي جت في سورة ايه جت في صورة ال عمران اللي فيها هزيمة احد وفيها شبهاه اهل الكتاب - [01:30:23](#)  
نشهد اولو العلم يشهدون لله انه قائم بالقسط سبحانه وتعالى في وقت الهزائم وحتى وقت الشبهات يشهد لله سبحانه وتعالى بذلك في الرسوخ والثبات هو ملاك الامر. زي ما الامام الالوسي بيقول - [01:30:42](#)

يبقى اذا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم اتكلمنا على مفهوم المحبة كحب الله ذكرنا الخلاف. والذين امنوا اشد حب لله. ذكرنا هذه الطاقة العظيمة المغيرة واستمرارية العبادة بالرغم من كل الظروف - [01:30:56](#)

ثم يقول الله سبحانه وتعالى هنا القرآن عجيب مشهد بالدنيا ومشهد من الآخرة في نفس الآية ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حب الله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون ده نفس الآية. اذ يرون العذاب ان القوة لله جميما.  
وان الله - [01:31:15](#)

العذاب انتقال لمشهد الآخرة ليصحح له مفهوم المحبة والقرآن يشير لهم هؤلاء الانداد التي كنتم تظنون انها تملك من القوة شيئا ستفضح تظاهر الحقيقة ان القوة لله جميما. طيب رکزوا بقى معی لان الآيات ديت يعني ايه؟ حاولت اكتب اختصار يعني في خلاف - [01:31:33](#)

ويعني ست سبع اقوال في الآية ديت عشان فيها قراءات ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميما. احنا عندنا اربع قطع كده ولو يرى الذين ظلموا - [01:31:58](#)

اذ يرون العذاب ان القوة لله جميما. ليه مقسمينها كده؟ لان فيه قراءة متواترة ايضا. ولو ترى الامام الطبرى حتى رجح هذه القراءة وغيره يعني فبتتجد ان العلماء في التفاسير - [01:32:16](#)

نجيب الاول قراءة ولو ترى الذين ظلموا. اذ يرون العذاب ان قوة الله جميما ويقول لك معنى الآية دي على هذه القراءة لها تلات او اربع احتمالات وبعد كده يجيب لك تلات اربع احتمالات لله ولو طرف - [01:32:29](#)

ويرجع يقول قراية اهل الكوفة. دي قراية اظن اهل المدينة والشام رجع الى قرائتنا بقى قراية حفص ولو يا رب الذين ظلموا اذ يرون العذاب ويجب لك لها توجيهين او ثلاثة - [01:32:42](#)

وفي قراءة ايضا ليست متوافرة ان القوة الالازمة نجيب لها توجيهين. فيبظهر من مجموع هذه توجيهات القراءات يقرب من سبع او  
تمن اقوال. هنحاول نلخصها نطلع بالخلاصة ان شاء الله. بس ركزوا معي - [01:32:55](#)

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميما يارا ده فعل تمام هنحتاج له فاعل ونفهم معناه نفس الاول قرية حفص  
ونروح لقاء الطرب الذين ظلموا فاعل فعل يرى - [01:33:07](#)

ولو يرى الذين ظلموا فعل وفاعل. تمام وهنا لو هنحتاج لها جواب الشرط ربنا بيقول لو يرى الذين ظلموا.  
الذين ظلموا فاعل. طب يرى معناها ايه - [01:33:26](#)

يرى معناه يشوف يعني هل معنى الاية ولو يشاهد الذين ظلموا اذ يرون العذاب اي حينما يشاهدون العذاب ان القوة لله يا جماعة  
هنشوف في التفسير وده اللي خلاني مرتبط يقول لأن هنا في تكرار الرؤية خلينا ناخذ قرابة اختار رجح قراءة اختار قراءة ولو تار -  
[01:33:41](#)

لذلك قال كثيرونا ولو يرى بمعنى ولو يرى الان في الدنيا الذين ظلموا. يعني لو اللي اتخذوا يقول انداد لو اللي راح اتاخذ مني ده لو  
هو في الدنيا رأى لحظة العذاب اذ يرون العذاب هنশوف بقى جواب القصد ان القوة لله جميما وان الله شهيد العذاب. خلينا بس -  
[01:34:02](#)

يبقى يارا اما بمعنى يرى الان او لو يعلم يارا تأتي بمعنى حيوان العلم. الرؤية يا اما تكون بصرية او علمية تمام اللي اختار النهاية  
الصورية قال وكأنه لو لو يرى الان او لو يعلم الذين ظلموا. اذ يرون العذاب اي حال رؤيتهم للعذاب - [01:34:23](#)  
وفزعمون منه ان القوة لله جميما اي لعلموا واقروا ان القوة لله جميما وليس للانداد. وان الله شديد العذاب هناخد التوجيه ده بالقراءة  
دي. نقولها تاني. ولو يرى الان في الدنيا - [01:34:45](#)

او لو يعلم الذين ظلموا الان حال رؤيتهم للعذاب. لو يرون حال رؤيتهم للعذاب وهو في الدنيا لو رأى حال لو شاف لو فتحت له كده  
كده وقوه ونظر الى عذاب اهل النار - [01:35:04](#)

ورأى المتبوع ورأى المتبوعين والقاده والتابع والشياطين في النار ولا يملك احد لاحد شيئا ويلعن بعضهم بعضا لعلم ان القوة لله  
جميما يبقى كلمة ان القوة لله جميما لأن في هنا محنوف قبلها اي لعلموا واقروا. يبقى تاني. ولو يرى الذين ظلموا - [01:35:22](#)  
في الدنيا حال رؤيتهم للعذاب لايقروا واقروا ان القوة لله جميما وان الله شديد العذاب ولتبرأوا من الانداد في الدنيا ولما انتظروا  
ليتبرأوا منهم في الآخرة ده معنى قراءتها اصلا - [01:35:47](#)

تمام في توجيهه تاني مشهور ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب لو يعلم الذين ظلموا حين لا يؤتيتهم العذاب لأن ان القوة لله جميما  
هنحط قبلها كان بعضهم لأن القوة لله جميما لرأوا امرا عظيما ولا فزعوا. والجواب هنا محنوف - [01:36:04](#)

خلصنا المقاولين دول نفس الكلام بس هنشيل يارا وهنحط بس احنا لو حطينا ترى هيبيقي الذين ظلموا بدل فاعل هيبيقي مفعول به  
معلش الناس اللي ما بتحبس اللغة ولو يرى الذين ظلموا يعني الذين ظلموا هم اللي يقعوا. طب ولو قلنا لو ترى هم الذين يشاهدوها  
بيشاهدوها. حد بيشاهدهم - [01:36:23](#)

مين ترى الدلتا دي بتخاطب مين؟ ولو ترى الذين ظلموا الذين ظلموا مفعول به. من الفاعل الذي لو يراهم لعلم قيل الخطاب يا اما  
لمحمد صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. او لكل من تصح منه الرؤيا - [01:36:44](#)

ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت لو تشوفه او لو يراهم الناس انت لو تشوف الذين ظلموا ساعة وهو بيتحط قدام القراءة  
زي ما قلت اللي مالى اليها الطباري. والقراءتين القراءتين متواترتان - [01:36:59](#)

انت لو تشوف الزالم وهو بيتحط او ساعة بس لما يشوف العذاب لذلك بعضهم قال الرؤية هنا لأن فيها نوع من مس العذاب او رؤية  
بس العذاب مجرد انه شاف العذاب يتبرأ. اومال لما - [01:37:14](#)

لعلموا ان القوة لله جميل. يعني مجرد انك تشوف الزلمة وهم قاعدين بيترأوا من بعض ويلعنوا بعضهم بعض  
لايقنت ان القوة لله جميما وان الله شديد العذاب - [01:37:26](#)

وكل قراءة فادت معنا وهذا من عظيم القرآن وتنوع المعاني في القراءات. تنوع واثراء المعاني في هذه القراءات المتواترة تمام؟ يبقى هذه الآية تفيد ان القرآن انتقل ودي طريقة عجيبة بدل ما يرد عليهم في اتخاذ الانداد خدوا المشهد اخروي بس - [01:37:42](#)

يعني احياناً القرآن لا يتكلم كثيراً في التفاصيل هو بيحط قدامه وقائع وحقائق هنا قفرة اخروية انت اتخذت انداد وتحبونهم كما يحب الله ويدافع عن الانداد. القرآن عارف ان السبب الرئيسي لهذا الحب - [01:38:01](#)

القضية مش اه مش اقتناع بان ده الة ولا انه لأ هو يظن ان القوة معه وهو بعد القوة فربنا جاب له مشهد قال له اين هذه القوة الان؟ لذلك هنا جاءت الكلمة جميعها - [01:38:17](#)

لعلوا ان القوة لله جميعاً الكلمة دي اطاحت بكل الانداد لا الله الا هو سبحانه وتعالى المؤمن لا ينتزز هذه اللحظة ليعرف ان قوة الاله جميعاً يعني زي كده آآ قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن. الذين اتوا العلم قالوا كده للي انبهروا بقارون - [01:38:32](#)

في ناس لما فحستنا به وبدار الارض قالوا ان كان الله يبسطه. لازم يشوف الاول الزالم بيتسخن فيه. يقول لك اه ده طلع مش كوييس لكن لما خرج على قومه في سنته قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم - [01:38:56](#)

ففي ناس للأسف لابد ان يمسها الانذى او العذاب عشان تعترف المؤمن يوقد بآيات الله سبحانه وتعالى يبقى اذا الآية تنسف الانداد ليس للانداد شيء وان كل هذه الانداد هي اوهام الدنيا وزينتها وفتنتها - [01:39:12](#)

وزخرفة القوة وللاسف آآ يعني انسان يغير مبادئه بحسب القوة تجد تغيرات في المبادئ بحسب القوة. تغيرات القوة فلا يثبت على شيء يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. ليه؟ لأن هو من الاول العبودية كانت متغيرة. عبد الدينار والدرهم - [01:39:35](#)

ففي عبد للقوة لذلك الطبرى بيقول ولو ترى الذين ظلموا اي لو ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم الذين ظلموا اضاف كلمة انفسهم ومع شف فصل يعني ايه ظلموا انفسهم - [01:39:57](#)

ايه اللي ايه اللي يخليك تحط نفسك في المكان ده وكتير مفسرين فصلوا في معنى الظلم هنا. طالما الند اصلاً جعل الله وظلم نفسه وظلم عمره وظلم اخرته. ظلموا انفسهم - [01:40:16](#)

اتخذوا من دوني انداداً يحبونهم كحكم ايايا. لو تراهم يا محمد صلى الله عليه وسلم حين يعاينون عذابي يوم القيمة. الذي اعدت لهم لعلمت ان القوة كلها لي دون الامداد والالهة - [01:40:30](#)

وان الانداد والالهة لا تغنى عنهم هنالك شيئاً. ولا تدفع عنهم عذاباً احلت به طيب ثم يقول الله سبحانه وتعالى يبقى في اية واحدة اثبتت ان هناك من يعتقد من دون الله اعداداً ثم - [01:40:44](#)

اخبرت عن مصيرهم يوم القيمة. ثم يقول الله سبحانه وتعالى اذ تبراً الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. احنا قلنا تكرار الاتباع كان ممكن ربنا يقول ربنا ذكرهم بوصف الظلم الحديث عن الاتباع ده مقصد مهم في السياق. احنا قلنا - [01:41:01](#)

انت تعتقد ان القوة عنده فتتبعه فيقول الله سبحانه وتعالى عن مآل هذا الاتباع استمر الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فتبرأ منها كذلك يرיהם الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - [01:41:19](#)

اذ تبراً اه بعضهم يقول في اعرابي ان هي بدل الاشتغال اذ يرون العذاب يعني لو تراهم حال رؤيتهم العذاب او لو تراهم حين تبرأهم من بعض وتخاذلهم مشهد مخزي - [01:41:46](#)

يلعن بعضهم بعضاً استمر الذين اتبعوا اتبعوا والبراءة هنا تخلص من شيء يعني انت يسبب لك اذى اذ تبراً الذين اتبعوا وهذا حدث ما متى حينما رأوا العذاب ورأوا العذاب - [01:42:02](#)

ثم يقول الله سبحانه وتعالى وتقطعت بهم الاسباب آآ الكلمة وتقطعت بهم والاسباب العلماء تكلموا فيها كلام طويل جداً يعني الاول ابن كثير عمل تجميعة حلوة لحظات التبرؤ بيترأ من مين؟ جاب - [01:42:22](#)

استمر الذين توبوا. تبرعننا اليك ما كانوا لنا يعبدون القصص. سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن في سبأ. ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم - [01:42:44](#)

يوم القيمة ثم قال اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء في الاحقاف. واتخذوا من دون الله الة لا يكون لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم في مريم. جاب كمية يعني استقصاء جميل من ابن كثير هنا ودائما تفسير القرآن بالقرآن كل البراءات التي جاءت حتى انتهى الى براءة الشيطان منهم وقال الشيطان لما - [01:42:54](#)

وجاب ايات سبق وجوه. تمام؟ ومن من الكتب الجميلة اللي يعني استقرأت الاتباع والمتبوعين في القرآن كتاب الاتباع والمتبوعون لصالح خالدي. جاب في كل موطن في القرآن وشرحه شرح تفصيلي. صباح الخير - [01:43:14](#)

طيب يعني ايه وتقطعت بهم الاسباب الاول اختلقو في كلمة الاسباب خدوا بالكم انا عايز اتكلم في الاسباب وعايز اتكلم في في الترکيب. يعني ايه وتقطعت بهم الاسباب تمام؟ ايه اول الاسباب؟ قالوا دي اللي وصل التي بينهم. وصلت منهم مسلا - [01:43:30](#) منهم مودة منهم انساب ارحام علاقات مصالح آآ كل يعني كل حد اختار شيء في اقوال كثير مودة قربة تمام كل هذه العلاقات تتقطع لزلك الطبرى قال العموم. يعني كل ما ورد عن السلف - [01:43:49](#)

الارحام القرابة المودة العلاقات كل ده من باب التمثيل. امثلة يمثل لك هذا السلام. لكن لفظ السبب في اللغة ان شيء بيوصلك بشيء لزلك الجبل اسمه سبب. فهو بينهم علاقة زي جبل. كان بينهم علاقات قوية - [01:44:14](#) قوية زي الجبال كده في الدنيا. هذه العلاقات تنقطع يوم القيمة طب ليه ربنا ما قالش وتقطعت الاسباب ده اللي خلى العلماء يختلفوا يعني ايه بهم احنا عرفنا الاسباب. الاسباب المودة القرابة الارحام المصالح العلاقات - [01:44:29](#)

التي خد بالك الاسباب دي التي لاجلها تركوا الله واختاروا الانداد يعني فيه واحد عشان يحافظ على علاقته برئيسيه بالنـد اللي اختاره لله سبحانه وتعالى نسأل الله العافية دي الهـي عشان احافظ على العلاقة دي خسر ربنا - [01:44:50](#)

ما هو انت عشان تحافظ على العلاقة دي بتدفع فيها ربنا بيقول لك شيء وهو بيقول لك شيء انت بتسمع كلامه وتترك كلام الله سبحانه وتعالى. فهو تعب في بناء العلاقة دي - [01:45:06](#)

ربنا بيقول والعلـقة اللي انت تعبت فيها وخسرتني عشان العلاقة دي هـتقطع. وهـتندم عليها وهـتحسر عليها. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليك انت هـتحسر انك انت دفعت عمرك في عـلاقـة غير عـلاقـتك بالله سبحانه وتعالى. وهـتندم على ده - [01:45:17](#)

طب ده معنى تقطـع السـبـب. طـبـ يعني اـيه تقطـعـ بهـمـ تمامـ لـذـكـ قالـواـ اـيهـ ؟ـ بهـمـ بـمعـنىـ عـنـهـمـ.ـ يـعـنيـ اـنـفـصـلـ عـنـهـمـ اوـ سـبـبـيـةـ النـاسـ ياـ المـتـقـدـمـ صـاحـبـ التـيـسـيرـ قـالـ مـعـنـاـ غـرـبـ يـعـنيـ لـمـ اـجـدـ الاـ عـنـهـ عـنـدـ الـالـوـسـيـ مـتأـخـرـ - [01:45:36](#)

بيقول اـهـ تقطـعـ بهـمـ انـ دـيـ بـتـفـيـدـ بـقـىـ لـلـتـعـدـيـةـ بـيـقـوـلـ صـارـتـ الـاسـبـابـ التـيـ كـانـواـ يـتـوـاصـلـوـنـ بـهـاـ قـاطـعـةـ بـعـضـهـاـ مـعـ بـعـضـ.ـ هـيـ الـاسـبـابـ هيـ الليـ قـطـعـتـهـمـ يـعـنيـ بـرـضـوـ مـشـ المـهـمـ اـبـنـ عـاـشـورـ قـالـ مـعـنـىـ جـمـيلـ - [01:45:57](#)

اديـ المعـنىـ دـهـ اـصـلـاـ دـهـ تـمـثـيلـ دـهـ مشـهـدـ مـرـكـبـ طـبـ اـيهـ المشـهـدـ؟ـ قـالـ لـكـ اللـيـ دـهـ بـيـشـبـهـ الشـخـصـ اللـيـ عـاـيزـ يـطـلـعـ لـلـنـخـلـةـ وـمـعـهـ جـبـ وـبـيـمسـكـ الحـبـلـ وـبـعـدـيـنـ فـجـأـةـ الحـبـلـ اـتـقـطـعـ بـهـ وـفـضـلـ مـاسـكـ بـهـ وـنـزـلـ عـلـىـ الـارـضـ - [01:46:17](#)

ما استفادـشـ منـ الحـبـلـ شـيـءـ هلـ دـهـ مشـهـدـ دـهـ تـشـبـهـ مشـهـدـ.ـ مشـهـدـ مـرـكـبـ بـمـشـهـدـ اللـيـ كانـ مـتـصـورـ انهـ هـيـوـصـلـ وـيـمـسـكـ الثـمـرـةـ فـانـقـطـعـ بـهـ الحـبـلـ وـفـضـلـ مـاسـكـ الحـبـلـ وـسـقـطـ عـلـىـ الـارـضـ هوـ نـفـسـ الشـخـصـ اللـيـ قـدـ يـتـعـبـ يـتـعـبـ عـشـانـ يـقـيمـ - [01:46:36](#) هذهـ العـلـاقـةـ ثـمـ يـفـاجـأـ يومـ الـقـيـامـةـ انـ الـعـلـاقـةـ دـيـ لـمـ تـفـيـدـ شـيـءـ تـامـ؟ـ وـبـقـىـ طـولـ اـبـنـ عـاـشـورـ فـيـ اـنـ هوـ يـجـبـ الـاوـاصـافـ اللـيـ هـنـاـ الـاوـاصـافـ اللـيـ هـنـاـ.ـ وـقـالـ اـنـ دـهـ تـشـبـهـ صـالـحـ لـانـ هوـ يـقـطـعـ.ـ يـعـنيـ النـخـلـةـ - [01:46:52](#)

فيـهاـ اـشـبـهـ باـقـامـةـ الـعـلـاقـةـ وـالـسـبـبـ الحـبـلـ وـفـسـرـ فـيـهـ اـرـجـعـواـ لـهـ اللـيـ عـاـيزـ تـفـصـيلـ فـقـالـ اـنـ تـقـطـعـ بـهـ سـبـبـ عـنـدـ اـرـتقـائـهـ فـسـقـطـ هـالـكـاـ كـذـكـ هـؤـلـاءـ قـدـ عـلـمـ كـلـهـ حـيـنـنـدـ اـنـ لـاـ نـجـاـهـ لـهـ فـحـالـهـ كـحـالـ السـاقـطـ مـنـ عـلـوـ لـاـ تـرـجـىـ لـهـ سـلامـاـ - [01:47:08](#)

مشـهـدـ يـعـنيـ لـوـ قـلـنـاـ اـنـ هـيـ لـلـمـلـابـسـ عـشـانـ بـسـ عـارـفـ وـاحـدـ فـضـلـ مـاسـكـ فـيـ الـعـلـاقـةـ لـاـخـرـ لـحظـةـ سـمـ اـكـتـشـفـ اـنـ هـوـ مـاـ اـسـتـفـدـشـ بـهـ حاجـةـ زـيـ اللـيـ فـضـلـ لـاـخـرـ لـحـزـةـ مـنـتـظـرـ الشـيـطـانـ هـيـقـولـ لـهـ اـيهـ - [01:47:25](#)

الـشـيـطـانـ اـكـيدـ هـيـدـافـعـ عـنـنـاـ.ـ الـقـادـةـ اـكـيدـ هـيـدـافـعـ عـنـنـاـ.ـ الرـؤـسـاءـ اـكـيدـ هـيـدـافـعـ عـنـنـاـ.ـ المـتـبـوـعـونـ هـيـدـافـعـونـ اـنـ اـحـنـاـ دـفـعـنـاـ عـشـانـ هـمـ يـدـافـعـونـ عـنـنـاـ.ـ وـيـرـوحـ الـاتـبـاعـ لـهـمـ فـيـ ضـوـابـطـ عـلـيـهـمـ فـيـ النـارـ.ـ قـولـواـ هـلـ اـنـتـمـ اـولـونـ عـنـاـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ مـنـ شـيـءـ؟ـ طـبـ شـيـلـ عـنـيـ.ـ هـوـ

الآخر لحظة متمسك بالعلاقة بيظن انها ترفعه له. حتى لما يخش النار متمسك بها - [01:47:41](#)

وفي الاخر هي تقطعت به في يده لم تنفعه شيئاً مشهد فعلاً يعني محتاجين ندرس الاعجاز النفسي في القرآن في دراسة حاولت تعمل ده. الاعجاز النفسي في القرآن. ازاي القرآن بيضغط نفسياً على المتألق؟ يخليه يخضع - [01:48:01](#)

يوصل لمرحلة اما ان يعترف ثم يجحد او يخضع لامر الله سبحانه وتعالى فمشهد فعلاً مشهد مؤلم آآ يوم القيمة كيس تبرع للذين تبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - [01:48:21](#)

زي ما قلنا القرآن بعد ما بيجب الجريمة مش وده مهم ان احنا في النقاشات احنا دايماً بنظن ان الحل النقاشات هو الغلبة الذهنية المعرفية لأ في في انك انت تبصره بمصير ومالات هذا الاختيار - [01:48:38](#)

القرآن لما اراد ان يهدم هذه الانداد خده في رحلة للآخرة انه مصير ده هيبيعك يوم القيمة اللي انت مضيع عمرك عشانه جاب له مشهد والقرآن بيتكلم بيقنيات. القرآن بيتكلم من علو - [01:48:55](#)

القرآن بيتجاوز فكرة الانكار انت يعني مش هتصدق انت حر هيقولوا ده هيتبوع منك يوم القيمة ثم اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا فرأوا العذاب وتقطعوا بهم الاسباب. قال الذين اتبعوا لما اتصدوا - [01:49:11](#)

يعني الاتباع اتصدوا. انا ضيغت عمري عشانك. انا سبت ربنا عشانك انا اخترت الطريق ده وقدمت لك انت وحبتك كما احب الله فقال الذين اتبعوا عايز يدور على اي حاجة يعملها. يعني قاعد يدور على اي حاجة يغبيظ بها - [01:49:29](#)

القادة الانداد في كل اللي قدر عليه قال له لو ان لنا كرة فنتبرأ منه كما تبرأوا منه. اقصى حاجة يعني عايز يقول له زي ما انت اتبأنت مني يا ريتني كنت اتبأنت منك - [01:49:50](#)

وده تكرار لفz التبرأ هنا لو ان لنا كرة اي للدنيا فنتبرأ منه. طب وده يعني هو ده اخرk يعني انك تتبرأ؟ ايوة ما هو عارف ان قيمة القادة في اتباعه. يعني هو قيمة القادة - [01:50:03](#)

او رؤساء او الاندادات هو ما لوش قيمة غير ان له اسماع. لو ما لوش اسباب ما لوش قيمة يسقط يعني ليه هديكوا عشان اوضح الفكرة في الانبياء لما كانوا يجادلوا اقوام ويقولوا لهم على الاصنام ان هي الا اسماء. سميتوها انت وابائكم. ايه ايه - [01:50:18](#)

ايه الوصف للصنم اللي هو مجرد اسم؟ ايو ما هو الصنم ده مين اللي صنعه؟ هم اطلقوا عليه اسمه وعبدوه. لو انهم لم يطلقوا الاسم لم يعبدوه لم يصبح هذا - [01:50:36](#)

الصنم صنم لكن الله حتى لو كفروا به هو الله. من قبلهم ومن بعدهم هو الاول والآخر. لا يحتاج لهم غني عنهم سبحانه وتعالى تمام؟ ده مين اللي جه على النت؟ هم - [01:50:47](#)

فانت عايز يقول له انا الاتباع عايزين يقولوا للمتبوعين احنا اللي ادينا لكم قيمة لو احنا كنا تبرأنا منكم في الدنيا كنت انت لا شيء. لا قيمة لك. لست شيئاً مجرد اسم - [01:51:05](#)

الهة امداد قادة كنت لا تصبح لا شيء. لو ان لنا كرة شف الهدف هو عارف ان احنا اللي ادينا لك قيمة هو الصنم اصبح صنم ليه؟ عشان هم عبدوه. لو ما كانواش عبدوه ما كانش صنم. الله هؤلاء لو كل الناس اعرضوا الله سبحانه وتعالى هو الله الغني الكريم سبحانه وتعالى. غني عن - [01:51:18](#)

العالمين سبحانه وتعالى. لك بيأتي المعنى ده كتير في الطاعات. هتقعد آآ يشاً وان تتولوا استبدوا القوم غيركم سبحانه وتعالى وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة بس خلاص حسرة. فعشان كده ده التمني للفعل بيجي بعده بقى المضارع منصوب بالفعل - [01:51:39](#)

ان ده تمني فنتبرأ منهم كما اتبأنا منهن كذلك كما انهم رأوا العذاب ورأوا هذا التبرأ لسه ده مش نهاية العذاب النفسي كذلك يربهم الله اعمالهم حسرات عليهم العلماء قالوا ايه الاعمال - [01:52:02](#)

اللي ربنا هيوريها لهم يخليها يخليها يزدادوا حصر. تاني السؤال. العلماء وقفوا عند كلمة اعمالهم دي وفي خلاف. في تلات اقوال في اعمالهم دي تمام او اربعة ايه الاعمال اللي لما يراها هؤلاء يزدادوا حصر. لأن ده من العذاب النفسي - [01:52:26](#)

تمام؟ كان في رسالة قرأتها زمان اسمها العذاب النفسي تقريباً في الاخرة اهو. ان القرآن يقدم لنا صورة حسية عن العذاب وايضاً

يبين مدى العذاب النفسي اللي بيتعرض له المشرك والمنافق نسأل الله السلامة والعافية - 01:52:46  
ايه الاعمال ديت قال بعض اهل العلم اعمالهم التي كانوا ينبغي ان يفعلونها كانوا ينبغي ان يفعلوها فلم يفعلوها هيتحسر كذلك يلوم الله اعماله اي الفرائض التي كانوا ينبغي ان يفعلوها - 01:53:06

عارف زي حديث انه يفتح له باب في الجنة قبل ما يخش النار طب ليه؟ فيقول له شايف المكان ده؟ هذا منزلك من الجنة لو كنت اطاعت الله. لو كنت عملت واحد اتنين ثلاثة كان زمانك هناك. بس انت ما عملتش واحد اتنين ثلاثة - 01:53:25  
خش بقى النار. فيتفرج على الاعمال دي ويتحسر. يا ريتني كنت عملت ده. لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ده قول يقال بعض السلف وان كان الامام الطبرى رفضوا قال لا ينسب اليهم عمل لم يفعلوه - 01:53:40

طالما ربنا قال اعماله طالما ربنا نسب اليهم اعمال يبقى لهم عملاه اللي ردوا عليه قالوا لأ ايه المشكلة لما نسبت اليهم اي كانوا ينبغي ان يفعلوها. المهم ايه؟ ده رفضوا الطبق يقول قوله موجود ومحترم - 01:53:56  
اما اختار ايه؟ قال لا اعمالهم السيئة التي تسببت في وجودهم هنا ومن اهمها اتباع هؤلاء اتباع الاندية هذا العمل يريهم الله اعمالهم حسنات ابن تيمية قال كلام جميل هنا بيقول ايه - 01:54:10

ايه الاعمال ديت بيقول فالاعمال التي اراهم الله حسرات عليهم. ايه هي؟ هي الاعمال التي يفعلها بعضهم مع بعض في الدنيا. الموالاة او والصحبة لغير الله كل بقى الاسباب اللي انت قعدت تبنيها وتقتصي من الاسباب. كل عمل - 01:54:31  
يعني يعني معنى معنى مؤلم. وربنا بيوري له كل عمل عملوا اللي هو التابع كل عمل عمله عشان يقوى علاقته بالانداد بالمتبعين ربنا بيقول له شف انت عملت ايه عشان تقرب منه - 01:54:52

ما نفعكش. فيتحسن. يقول له شف انت سبتي عشان تروح له وعملت عشانه كذا فيتحسر فيريهم الله بالجمع كل عمل عمله اراد ان يقيم هذه الاسباب وال العلاقات والوصلات والمودة بينه وبين الانداد - 01:55:09  
يبعد عن الله فيتحسر عليها فعلا الايات تخرجك لا تريد الا وجه الله. كل شيء هالك الا وجهه سبحانه وتعالى. عمل يكون خالص لله سبحانه وتعالى زي نسأل الله السلامة والعافية المرائي - 01:55:27

لما ربنا بيوري له الاعمال اللي عملها لغير الله لان شف انت عملت ايه لغيري عملت ايه. كل ده خلاص هباء منثورا. نسأل الله السلامة والعافية وقال بعضهم اي اعمالهم الصالحة - 01:55:41

لكن ابطالها الشرك. يجوا لربنا بس انا كنت بطعم مسكون وعملت كذا واكتشفت اختراع حلو وعملت كذا يبطلها الشك لكن والله على اعلم الناسب السياق اللي هي الاعمال التي عملوها - 01:55:52

من اتخاذهم انداد وتسببت في وجودهم في هذا المكان. نسأل الله السلامة والعافية. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما بعد ما يتحسر طيب الحسرة دي لها نهاية وهم بخارجين من النار - 01:56:09

يعني نهاية مؤلمة وفعلا طريقة القرآن تضغط الانسان بصورة آآ تخليه ان هو ايه يخرج من هذه المعصية طبعا انا فوجئت ان الوقت جري بنا كده انا كنت ناوية نكمل من ايام مية تمانية وستين لمية واحد وسبعين يا ايها الناس كلوا معا في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا - 01:56:23

خطوات الشيطان لان احنا قلنا تكلمت عن العلماء الذين يكتبون العلم عن القادة والرؤساء والانداد عن الشيطان حين الشيطان عن تقاليد الاباء. ما الفين عليه ابان. وان دول اربع اشياء بتصرف الانسان عن اتباع الدين الحق. والعجيبة ان هي بدأت بعلماء السوء - 01:56:43

يعني قبل الانداد والشيطان وتقاليد الاباء بدأت بعلماء اخطر على الانسان. عن كاتم العلم وعن الانداد وعن الشيطان وعن اه ما الفينا عليها ياباني. احنا اتكلمنا عن اتنين النهاردة اللقاء القادم ان شاء الله خلاص يعني انا كنت عايز اقف عند قول يا ايها الذين امنوا لكن اقف عند يا ايها - 01:57:02

ونبدأ المرة القادمة ان شاء الله نتكلم ان ده تاني نداء ليه يا ايها الناس سورة البقرة تخيل اية مية تمانية وستين ولم يأتي الا مرة

واحدة في اول السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 01:57:23

اول نداء عام ده تاني نداء عام والغريبة يا ايها الناس ايه كون الاكل اللي تسبب في خروج ادم عليه السلام من الجنة هنتكلم على يا ايها الناس في سورة البقرة. ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى مرة قادمة. تكرار لفظ الاتباع الايات اللي كانت معنا فيها -

01:57:38

لفظ الاتباع تكرر كثيرا والایات اللي جاية فيها لفظ الاتباع كثيرا لكن نكمل باذن الله سبحانه وتعالى في المرة القادمة واكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرل واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:58:00